الذكرى السادسة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 415 السنة 38 ديسمبر 2019

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة



الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

كلنا كشتة

الافتتاحية

البيئة

أول مجلة بيئية في الوطن العربي

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 415 - ديسمبر 2019 م

رئيس التحرير
وجدان علي العقاب

نائب رئيس التحرير
جنان رضا بهزاد

مدير التحرير
رجب محمد أبو الدهب

هيئة التحرير
يوسف عبدالعزيز الكوس
غالب علي مراد
جمال أحمد عمران

أخبار الجمعية
تصوير: محمد فراج

الهيئة الإستشارية
د. جاسم محمد العوضي
د. مناف بهبهاني
د. رأفت فهمي ميساك

الإخراج الفني والتنفيذ
شركة دار كويت تايمز
للصحافة والطباعة والنشر
تلفون: 24833199
فاكس: 24835618

دكتوراه فخرية في حصاد 2019

حصلت الدكتورة وجدان العقاب رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة على الدكتوراه الفخرية في ختام "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب" في احتفالية شهدت تكريم العديد من المبدعين العرب ممن تم تسليط الضوء على ادوارهم القيادية التي اثمرت انجازاتهم الإبداعية.. ونالت الدكتورة العقاب الدكتوراه الفخرية في العمل البيئي التطوعي لأدوارها المتعددة والمتميزة في العمل المؤسسي التطوعي على اكثر من صعيد بدءا بالمحلي الى الخليجي الى العربي الى العالمي، "فقد بدأت محليًا عبر رئاستها وإدارتها لمجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة والتي برزت في عهدها، وعلى نطاق إقليمي خليجي من خلال ترؤسها للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية التي تضم عددا من الجمعيات الناشطة، ثم اتسع نطاق العمل عربيًا من خلال مبادرتها وتاسيسها الأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة بالاتحاد العام للمنتجين العرب الذي يعمل من خلال وزراء الاعلام العرب في جامعة الدول العربية وتوليها منصب الأمين العام، وهو كيان بارز للاعلام البيئي العربي الذي انطلقت فعالياته في مونديال القاهرة عام 2018، وهي رئيس مؤتمر الاعلام البيئي العربي الاول في مطلع 2019".. ويأتي تتويج رئيس مجلس ادارة الجمعية بالدكتوراه الفخرية كخير ختام لحصاد الجمعية عام 2019 الذي شهد تنفيذها العديد من البرامج والفعاليات والأنشطة والمشاريع البيئية على الأصعدة المحلية والإقليمية الخليجية والعربية والدولية.. وفي هذا العدد نلقي بعض الضوء على بعض من مجمل تلك الأنشطة.

ترسل المراسلات باسم الجمعية

ص. ب.: 1896 صفاة - الرمز البريدي 13019 الكويت

هاتف: 652 8484 2 - فاكس: 658 7384 2

المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

الذكرى السادسة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 415 السنة 38 ديسمبر 2019

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة

المحتويات

4-5



حصاد 2019

إعداد: رجب أبو الدهب
مدير التحرير

الجمعية الكويتية لحماية البيئة (حصاد 2019)

حفلت أنشطة الجمعية الكويتية لحماية البيئة بفعاليات متميزة.. عديدا ونوعيا.. خلال عام 2019.. وفيما يلي نلقي الضوء من خلال التسلسل الشهري للأنشطة على جهود الجمعية على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية دفعا للعمل البيئي بمختلف أنواعه واستمرارا للخطوات الواثقة.. وخلال الصفحات التالية نقدم جانبا موجزا جدا لبعض تلك الفعاليات والأنشطة والبرامج البيئية.

الجمعية تهدي عضويتها الفخرية للفريق عصام النهام

تكريماً لوكيل وزارة الداخلية منحت الجمعية الكويتية لحماية البيئة عضويتها الفخرية للفريق عصام النهام تقديراً وعرفاناً لأدواره الوطنية فضلا عن دوره البارز في دعم مسيرة الشراكة البيئية بين الجمعية ووزارة الداخلية ممثلة بالمديد من قطاعاتها.

أسبوع التدريب البيئي الميداني لطلبة الثانوية والجامعة

فعاليات «أسبوع التدريب البيئي الميداني» ضمن برنامج تمكين الناشئة والشباب والذي نظمته خلال الفترة من 7 – 10 يناير لطلبة الثانوية العامة والجامعة للتعريف بأهمية التوجه للدراسة الجامعية البيئية.

الاول المتضمن رحلة علمية ميدانية الى محمية الجهراء، وشملت محاضرة وورشة عمل بمكونات المحمية ومكانتها عالميا، بالاضافة الى شرح عضو فريق رصد وحماية الطيور عبدالعزيز اليوسف عن عملية رصد الطيور واهميتها من داخل المحمية.

وشمل الأسبوع رحلة علمية ميدانية لفريق «صدفاء البيئة» بالجمعية الى جزيرة أم المرادم تضمنت محاضرات وورش عمل حول الكائنات البحرية والفطرية بها وصحة البيئة البحرية وجودة المياه بمحيط الجزيرة.

رحلة إلى معرض «الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز»

والرحلة العملية إلى معرض (الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز) بشركة نفط الكويت شملت جولة في المعرض تناولت إلى جانب التعريف بالعلاقة بين الذهب الأسود والبيئة عرضا للوظائف الإدارية والفنية التي تحتاج إلى تخصص البيئة ومنها جيولوجيا الأرض والترسبات والتلوث المحتمل بالاضافة إلى صناعة المنتجات البترولية فضلا عن الأمن والسلامة والصحة وغيرها..

وجاء ختام فعاليات «أسبوع التدريب البيئي الميداني» في مقر جمعية المحاميين الكويتية تمهيداً لبروتوكول التعاون فيما بين الجمعيتين تضمنت برنامج محاضرات علمية وورش عمل وجلسات حوارية بين المحاضرين والطلبة المشاركين.

برنامج ومحاور للتوعية بالتغير المناخي

الجمعية وكونها المعنية بنشر التوعيه بآثار التغير المناخي والتعريف بالابعاد الوطني والتقرير الحولي لدولة الكويت فإنها تولي تلك القضية مكانة متميزة من خلال خطتها البرامجية.. وأن مساعي الجمعية التوعوية المتنامية بالتغير المناخي تتدرج عبر أنشطتها المتسقة مع توأمتها للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية والمنسق الوطني للشبكة العربية للبيئة والتنمية (راند) بالكويت بالاضافة إلى عضويتها في العديد من اللجان التخصصية والمعنية بالتغير المناخي.

ملتقى الشباب الخليجي البيئي الثالث بابوظبي

اطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالتعاون من الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية.. والتي تترأس الجمعية مكتبها التنفيذي فعاليات.. «الشباب الخليجي البيئي الثالث» خلال الفترة من 13 – 18 من شهر يناير.. بالتوازي مع انعقاد المعرض الدولي للطاقات المتجددة بأبو ظبي.. والملتقى يدخل ضمن برنامج تمكين الناشئة وصدفاء البيئة من منتسبي الجمعيات البيئية في دول مجلس التعاون لتشجيعهم على الانخراط في المجال البيئي.

وزار وزير البيئة والتغير المناخي الإماراتي الدكتور ثاني الزيودي زار معرض «صدفاء البيئة» وأطلع على مشاريعهم وتناقش معهم مبدياً إعجابه بحداثة أبتكاراتهم ومستوى تأهيلهم الثقافي والتوعوي وشغفهم بالشأن البيئي والطاقات المتجددة.. وتفقد العديد من القيادات العلمية والنخب البيئية من زوار معرض الطاقة مشاريع الشباب «صدفاء البيئة» أعضاء الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية مثمن على كفاءة وجودة تلك المشاريع.

محاضرة «كيف تبدأ المبادرة التطوعية في الحفاظ على البيئة من مكتبك؟»

توصيات تطبيقية وتوعوية انتهت اليها في محاضرة (كيف تبدأ المبادرة التطوعية في الحفاظ على البيئة من مكتبك؟).. التي قدمتها امين عام الجمعية جنان بهزاد بالتعاون بين مركز صباح الأحمد للتدريب البيئي ومركز ابن الهيثم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. ضمن موسمه الثقافي والتوعوي.

قصر مدة التخييم 5 سنوات مقبلة لمدة شهرين

أبدت الجمعية إيقاف موسم التخييم.. داعية إلى قصر فترة التخييم في دولة الكويت لمدة 5 سنوات مقبلة لمدة شهرين سنويا.. لاعتة الى انها سبق وأن تقدمت باقتراح بذلك الى مجلس ادارة الهيئة العامة للبيئة.. وقالت الجمعية إن الضرورة تقتضي تخفيف الضغط على البيئة البرية خلال موسم التخييم والحد من الممارسات الخاطئة على البيئة الصحراوية.

برنامج «سفاريع الشواطىء» يطلق محاضرات وورش عمل عن المخلفات البلاستيكية

البرنامج معني بالسواحل والشواطئ وبيئاتها ومكوناتها الطبيعية وكائناتها الحية وبدعو الى اهمية المحافظة عليها من التلوث بانواعه ومنها المخلفات البلاستيكية موضع اهتمام العالم بالاحتفال بالمحيطات.. ويتناول في جوانب كثيرة زيارات ميدانية لمختلف الشواطئ والمناطق الساحلية ومناطق المد والجزر وابرز التحديات والأضرار تجاه اي منها وذلك بصورة تربوية وتوعوية إرشادية.. وبما رصدته الجمعية من كميات كبيرة من النفايات البلاستيكية في البيئات المختلفة وما تشهده من انتشار كثيف للمخلفات البلاستيكية بالسواحل والشواطئ.. حرص على تضمين فعالياته سلسلة من المحاضرات العلمية النظرية والميدانية وورش العمل التطبيقية تتناول موضوع المخلفات البلاستيكية وآثارها السلبية على البيئة الشاطئية ومكوناتها وكائناتها الحية ويتم تقديم تلك المحاضرات والورش للطلبة والطالبات ومنظمات المجتمع المدني والشركات الخاصة المعنية بمجال البيئة والسواحل والشواطئ.

مؤتمر الإعلام العربي البيئي الأول

شمل مؤتمر الإعلام العربي البيئي الأول تقديم 10 محاضرات بيئية وإعلامية متخصصة.. وهي يومه الثاني شهد 5 محاضرات علمية تناولت تأثيرات الحروب.. والنزاعات العسكرية في 4 دول عربية وهي الأردن ولبنان واليمن والعراق.. وشهد 72 مشاركاً يمثلون نحو 30 جهة حكومية ومنظمة مجتمع مدني أثروا الجلسات بمناقشات تخصصية حول الإعلام البيئي.. وقدم المهندس هايل عموش قدم في محاضرة بعنوان «تأثير الحروب والنزاعات في المنطقة العربية على التنمية والبيئة الأردنية».. ولفت إلى أن المهندس مالك غدير استعرض تأثير الحرب على البيئة في لبنان.. والدكتور ياسر باعزيز قدم محاضرة حول تأثيرات النزاعات العسكرية على البيئة اليمنية.. وقدمت المهندسة سعدية طليح حسون من العراق تأثير النزاعات العسكرية على البيئة العراقية.. فضلا عن محاضرة خامسة للمهندسة ماري تريز يوسف تناولت خلالها البيان التشاوري لإقليم غرب آسيا للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في إطار التحضير

أخبار الجمعية 18



أخبار الجمعية

الجمعية تشارك في احتفالية مرور 100 عام على إنشاء جمعية المهندسين الهندية

بالتعاون مع المؤسسة الألمانية الفائزة السوداء للحلوى
الجمعية تطلق برنامج (الألعاب التربوية البيئية)

أخبار الجمعية 20



أخبار الجمعية

الجمعية تطرح حلولا علمية وعملية للحد مـــن مخاطر السيول بدولة الكويت

بيئة عالمية 28



بيئة عالمية

الحياة الفطرية في العصر البلاستيكي

قضية العدد 36



قضية العدد

أبحاث ودراسة في تاريخ المناخ .. (2 – 2)



إعداد: رجب أبو الدهب
مدير التحرير

الجمعية الكويتية لحماية البيئة (حصاد 2019)

حفلت أنشطة الجمعية الكويتية لحماية البيئة بفعاليات متميزة.. عددياً ونوعياً.. خلال عام 2019.. وفيما يلي نلقي الضوء من خلال التسلسل الشهري للأنشطة على جهود الجمعية على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية دفعاً للعمل البيئي بمختلف أنواعه واستمراراً للخطوات الواثقة.. وخلال الصفحات التالية نقدم جانباً موجزاً جداً لبعض تلك الفعاليات والأنشطة والبرامج البيئية.

الجمعية تهدي عضويتها الفخرية للفريق عصام النهام



تكريماً لوكيل وزارة الداخلية منحت الجمعية الكويتية لحماية البيئة عضويتها الفخرية للفريق عصام النهام تقديراً وعرفاناً لأدواره الوطنية فضلا عن دوره البارز في دعم مسيرة الشراكة البيئية فيما بين الجمعية ووزارة الداخلية ممثلة بالعديد من قطاعاتها.

أسبوع التدريب البيئي الميداني لطلبة الثانوية والجامعة



فعاليات (أسبوع التدريب البيئي الميداني) ضمن برنامج تمكين الناشئة والشباب والذي نظمته خلال الفترة من 7 – 10 يناير لطلبة الثانوية العامة والجامعة للتعريف بأهمية التوجه للدراسة الجامعية البيئية. انطلاق الاسبوع من خلال فعاليات اليوم الاول المتضمن رحلة علمية ميدانية الى محمية الجهراء، وشملت محاضرة وورشة عمل بمكونات المحمية ومكانتها عالميا. بالاضافة الى شرح عضو فريق رصد وحماية الطيور عبدالعزيز اليوسف عن عملية رصد الطيور واهميتها من داخل المحمية.

وشمل الأسبوع رحلة علمية ميدانية لفريق اصدقاء البيئة بالجمعية الى جزيرة أم المرادم تضمنت محاضرات وورش عمل حول الكائنات البحرية والفطرية بها وصحة البيئة البحرية وجودة المياه بمحيط الجزيرة.

رحلة إلى معرض «الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز»



والرحلة العملية إلى معرض (الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز) بشركة نفط الكويت شملت جولة في المعرض تناولت إلى جانب التعريف بالعلاقة بين الذهب الأسود والبيئة عرضا للوظائف الإدارية والفنية التي تحتاج إلى تخصص البيئة ومنها جيولوجيا الأرض والترسبات والتلوث المحتمل بالإضافة إلى صناعة المنتجات البترولية فضلا عن الأمن والسلامة والصحة وغيرها».

وجاء ختام فعاليات «أسبوع التدريب البيئي الميداني» في مقر جمعية المحاميين الكويتية تفعيلاً لبروتوكول التعاون فيما بين الجمعيتين تضمنت برنامج محاضرات علمية وورش عمل وجلسات حوارية بين المحاضرين والطلبة المشاركين.

برنامج ومحاور للتوعية بالتغير المناخي

الجمعية وكونها المعنية بنشر التوعيه بآثار التغير المناخي والتعريف بالبلاغ الوطني والتقرير الحولي لدولة الكويت فإنها تولي تلك القضية مكانة متميزة من خلال خططها البرامجية، وأن مساعي الجمعية التوعوية المتنامية بالتغير المناخي تتدرج عبر أنشطتها المتسقة مع ترؤسها للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية والمنسق الوطني للشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) بالكويت بالإضافة إلى عضويتها في العديد من اللجان التخصصية والمعنية بالتغير المناخي.

ملتقى الشباب الخليجي البيئي الثالث بابوظبي



اطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالتعاون من الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية، والتي تترأس الجمعية

مكتبها التنفيذي فعاليات، «الشباب الخليجي البيئي الثالث» خلال الفترة من 13 – 18 من شهر يناير ، بالتوازي مع انعقاد المعرض الدولي للطاقات المتجددة بأبو ظبي، والملتقى يدخل ضمن برنامج تمكين الناشئة وأصدقاء البيئة من منتسبي الجمعيات البيئية في دول مجلس التعاون لتشجيعهم على الانخراط في المجال البيئي.

وزار وزير البيئة والتغير المناخي الإماراتي الدكتور ثاني الزيودي زار معرض «أصدقاء البيئة» وأطلع على مشاريعهم وتناقش معهم مبدياً إعجابه بحداثة أبتكاراتهم ومستوى تأهيلهم الثقافي والتوعوي وشغفهم بالشأن البيئي والطاقات المتجددة، وتفقد العديد من القيادات العلمية والنخب البيئية من زوار معرض الطاقة مشاريع الشباب «أصدقاء البيئة» أعضاء الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية مثنين على كفاءة وجودة تلك المشاريع.

محاضرة «كيف تبدأ المبادرة التطوعية في الحفاظ على البيئة من مكتبك؟»



توصيات تطبيقية وتوعوية انتهت إليها في محاضرة (كيف تبدأ المبادرة التطوعية في الحفاظ على البيئة من مكتبك؟)، والتي قدمتها أمين عام الجمعية جنان بهزاد بالتعاون بين مركز صباح الأحمد للتدريب البيئي ومركز ابن الهيثم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ضمن موسمه الثقافي والتوعوي.

قصر مدة التخييم 5 سنوات مقبلة لمدة شهرين



أيدت الجمعية إيقاف موسم التخييم ، داعية إلى قصر فترة التخييم في دولة الكويت لمدة 5 سنوات مقبلة لمدة شهرين سنويا، لافتة الى انها سبق وأن تقدمت باقتراح بذلك الى مجلس ادارة الهيئة العامة للبيئة، وقالت الجمعية إن الضرورة تقتضي تخفيف الضغط على البيئة البرية خلال موسم التخييم والحد من الممارسات الخاطئة على البيئة الصحراوية.

برنامج «سفاري الشواطئ» يطلق محاضرات وورش عمل عن المخلفات البلاستيكية



البرنامج معني بالسواحل والشواطئ وبيئاتها ومكوناتها الطبيعية وكائناتها الحية ويدعو الى اهمية المحافظة عليها من التلوث بانواعه ومنها المخلفات البلاستيكية موضع اهتمام العالم بالاحتفال بالمحيطات، ويتناول في جوانب كثيرة زيارات ميدانية لمختلف الشواطئ والمناطق الساحلية ومناطق المد والجزر وابرز التعديات والأضرار تجاه اي منها وذلك بصورة تربوية وتوعوية إرشادية، وبما رصدته الجمعية من كميات كبيرة من النفايات البلاستيكية في البيئات المختلفة وما تشهده من انتشار كثيف للمخلفات البلاستيكية بالسواحل والشواطئ، حرص على تضمين فعالياته سلسلة من المحاضرات العلمية النظرية والميدانية وورش العمل التطبيقية تتناول موضوع المخلفات البلاستيكية وآثارها السلبية على البيئة الشاطئية ومكوناتها وكائناتها الحية ويتم تقديم تلك المحاضرات والورش للطلبة والطالبات ومنظمات المجتمع المدني والشركات الخاصة المعنية بمجال البيئة والسواحل والشواطئ.

مؤتمر الإعلام العربي البيئي الأول



شمل مؤتمر الإعلام العربي البيئي الأول تقديم 10 محاضرات بيئية وإعلامية متخصصة، وفي يومه الثاني شهد 5 محاضرات علمية تناولت تأثيرات الحروب والنزاعات العسكرية في 4 دول عربية وهي الأردن ولبنان واليمن والعراق، وشهد 72 مشاركاً يمثلون نحو 30 جهة حكومية ومنظمة مجتمع مدني أثروا الجلسات بمناقشات تخصصية حول الإعلام البيئي، وقدم المهندس هايل عموش قدم في محاضرة بعنوان «تأثير الحروب والنزاعات في المنطقة العربية على التنمية والبيئة الأردنية»، ولفتت إلى أن المهندس مالك غندور استعرض تأثير الحرب على البيئة في لبنان، والدكتور ياسر باعزب قدم محاضرة حول تأثيرات النزاعات العسكرية على البيئة اليمنية، وقدمت المهندسة سعدية فليح حسون من العراق تأثير النزاعات العسكرية على البيئة العراقية، فضلا عن محاضرة خامسة للمهندسة ماري تريز يوسف تناولت خلالها البيان التشاوري لإقليم غرب آسيا للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في إطار التحضير

لاجتماعات الأمم المتحدة.
وخلال حفل الافتتاح تم تكريم راعي الحفل وزير النفط ووكيل وزارة النفط ورئيس الاتحاد العام للمنتجين العرب والجهات المشاركة والداعمة للعمل البيئي في دولة الكويت والخبراء المتخصصين بالبيئة والإعلام البيئي في دولة الكويت والعالم العربي من المشاركين في الموتمر .

اجتماع المنسقين الوطنيين للشبكة العربية للتنمية والبيئة (رائد)



وعقد اجتماع للمنسقين الوطنيين للشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» في الكويت ضم منسقين بـ5 دول عربية وهي الكويت والأردن ولبنان والعراق واليمن لبحث افضل الطرق لتحقيق الاهداف المرجوة من مؤتمر الاعلام العربي البيئي الاول والذي عقد بالكويت اخيرا لمناقشة وتناول توصياته وذلك بعد التباحث بها عبر جلسة حوارية مع جميع المشاركين في المؤتمر.
الاجتماع ضم وجدان العقاب و 5 منسقين وطنيين للشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، مضيفة: شارك بالاجتماع من لبنان المهندسة ماري تريز مرهج سيف رئيس جمعية انسان للبيئة والتنمية وممثلة غرب آسيا للمجتمع المدني في برنامج الأمم المتحدة للبيئة اليونيب ونائبة رئيس حزب الخضر اللبناني، المهندس مالك غندور رئيس جمعية أمواج البيئة ورئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة، من العراق المهندسة سعدية حسون رئيس جمعية معا لحماية البيئة والإنسان، من الأردن المهندس هايل العموش مدير عام جمعية الأرض الطيبة للتنمية والبيئة، ومن اليمن الدكتور ياسر باعزب المنسق الوطني لرائد باليمن رئيس مؤسسة إبداع للبيئة والتنمية المستدامة.



وكانت الجمعية الكويتية لحماية البيئة نظمت بالتعاون مع الأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة بالاتحاد العام للمنتجين العرب مؤتمر الاعلام العربي البيئي الأول خلال الفترة من 22 – 24 من شهر يناير برعاية وزير النفط.. وألقى كلمته نيابة عنه وكيل وزارة النفط الشيخ طلال العذبي الصباح رحمه الله في افتتاح المؤتمر.
ونظمت اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر جولة تفقدية وتثقيفية لضيوف حفل الافتتاح من القيادات وممثلي الجهات المشاركة.. وشركاء جمعية البيئة في حماية البيئة.. والخبراء العرب والمحاضرين في معرض الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز..

أمسية دبلوماسية بيئية للأسرة العربية



مبادرة السفير الأردني بالكويت سعادة صقر ابو شتال لاستضافة «أمسية دبلوماسية بيئية للاسرة العربية»، والتي ضمت 3 سفراء عرب ووفد خبراء بيئيين من أربع دول عربية ضيوف الجمعية لتدارس أطر الإعلام البيئي العربي المشترك، حققت نتائج متعددة في تعزيز الاعلام البيئي العربي، مشيدة بالدعوة التي كانت محل تقدير من المشاركين وبالأمسية الدبلوماسية البيئية للأسرة العربية.

اجتماعات دبلوماسية لسفراء دول الخبراء العرب



نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة وعلى هامش المؤتمر سلسلة اجتماعات دبلوماسية ضمت السفراء العرب للخبراء المشاركين بالمؤتمر كما يلي:
وفد خبراء البيئة العرب في ضيافة السفارة اللبنانية السفيرة نسرين بوكرم والسفير الأردني يستقبل وفد الخبراء البيئيين المشاركين في مؤتمر الاعلام العربي البيئي، والسفير العراقي الدكتور علاء الهاشمي يستقبل الخبراء البيئيين، والسفير اليمني الدكتور على منصور بن سفاع يلتقي الخبراء العرب.

الجمعية تدعو لتطبيق القانون والتخفيف من استهلاك الطاقة



دعت الجمعية الكويتية لحماية البيئة الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة إلى الالتزام بتطبيق قوانين واشتراطات حماية البيئة في نطاقاتها المكانية والوظيفية فضلا عن المتابعة المستمرة لتطبيقها ضمانة لاستدامة تفعيلها وتنفيذها خاصة تلك المعنية بالحد من تأثيرات التغيرات المناخية المباشرة وغير المباشرة على المجالات والموارد الطبيعية والصحية والمناخية والبيئية.

«خلوها تعبر».. منهج تعليمي بشرح تشريحي



إن الهيئة العامة للبيئة والجمعية اطلقتا وبالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) اصدارا علميا وتثقيفيا للاحتفال باليوم العالمي للحياة الفطرية، وشارك الجمعية إدارة التنوع الأحيائي في الهيئة العامة للبيئة بالتوعية لحملة «خلوها تعبر» التي تهدف الى حماية الطيور من الاخطار التي تتعرض لها وقد تم ولهذه الغاية طباعة كتيب خاص مميز لهذه الحملة استندت على مادة سابقة اعدها الخبير في دراسات التنوع الإحيائية وحمايته المستشار السعودي د.عبدالهادي العوفي لصالح مبادرة التواصل التعليمي بالصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) وتم تحديثها من قبل الجمعية الكويتية لحماية البيئة وبالتعاون مع مؤلفها وذلك وفقا لحالة وبيئة الطيور في الكويت.

مؤتمر ومعرض الكويت الدولي الثالث للصحة والسلامة والأمن والبيئة

مشاركة الجمعية البيئية في مؤتمر ومعرض الكويت الدولي الثالث للصحة والسلامة والأمن والبيئة، والذي نظمته مؤسسة البترول بالتعاون مع شركة نفط الكويت يؤكد حرص الجمعية والتي تشارك للعام الثالث على التوالي على دعم المشاركات المجتمعية للمؤسسات والجهات الحكومية والمنظمات المدنية والتي من شأنها تعزيز ونشر ثقافات وأنماط سلوكية ملزمة للجميع بالتقيد بمعايير الأمن والسلامة والصحة والبيئة، واجندة المحاضرات العلمية وورش العمل التنفيذية لبرامج وأنشطة الجمعية تدعو وتدفع باتجاه إبراز اهمية تلك المعايير ضمانة لأمن وسلامة الجميع.

«البختري» يغرد بشكل لافت في بر الكويت هذا العام



تم رصد أحد أنواع النباتات البرية العشبية الحولية النادرة جداً في المنطقة الجنوبية بدولة الكويت، والنباتات المرصودة لا تنبت إلا في الأمطار الموسمية الغزيرة المشبعة.

توثيق بالصور والفيديو عش لـ 5 بيضات لطائر «قبرة الصحراء»



تم توثيق بالصور والفيديو عش به 5 بيضات لطائر «قبرة الصحراء»، مبيناً أن ذلك تم في يوم 20 من شهر فبراير الماضي 2019 مرورا بعمليات تتبع متتالية حتى تمت عملية التوثيق. وطائر «قبرة الصحراء» أحد أندر أنواع القبر مشاهدة في الكويت «بسبب تواجدها في المناطق الصخرية ذات الجروف والشقوق كمنطقة الشقايا غرب الكويت».

محاضرات ميدانية وورش حقلية لتوثيق الحياة الفطرية والبيئات الشاطئية



اطلاق القسم الثاني للعام الدراسي الحالي لبرنامج «سفاري الشواطئ» والذي دشنته الجمعية قبل نحو عامين من خلال سلسلة فعاليات معنية بتوثيق الحياة الفطرية والطبيعية لشواطئ الكويت والاهتمام والمحافظة عليها من خلال أنشطة مع المختصين والمتطوعين في المجال البيئي، فضلا عن مجموعة من الندوات والمحاضرات وورش العمل التنفيذية والتطبيقية.

البرنامج بفعالياته المتنوعة يسعى لتحقيق عدة أهداف ومنها تقييم حالة الشواطئ والتوعية بأهمية الشواطئ والسواحل فضلا عن أنواع الصخور والرمال الساحلية والشاطئية ورصد حالة الأحياء البحرية والنباتات في محيط السواحل، والشواطئ وأنواعها والمخاطر التي تشهدها والتوعية بأهمية الشواطئ ومراقبتها، بالإضافة إلى الخطط الاستراتيجية لإدارة السواحل والتقارير العلمية الخاصة بهذا الشأن.

احتفال الجمعية بساعة الأرض

مشاركة الجمعية في احتفالية فعالية ساعة الأرض تناولت مميزات قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014، وكيف أن القانون يشجع منظمات المجتمع المدني على احترام البيئة وإلزام الدولة بكل مؤسساتها بتطبيق القانون. احتفال الجمعية بساعة الارض سنوياً يساهم في رفع الوعي المجتمعي بقضية التغير المناخي وهذا ما يتسق مع احد اهم اهداف التنمية المستدامة التي تمثل التزامًا لمعالجة بعض التحديات الأكثر إلحاحًا التي تواجه العالم اليوم».

نعتز بتكريم البنك الدولي لصاحب السمو الأمير



يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية الكويتية لحماية البيئة بخالص التهاني لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه بمناسبة تكريم سموه من قبل البنك الدولي لدور سموه الداعم للتنمية العربية والعالمية في المجالات الاقتصادية والإجتماعية ودفع سموه بحكمته الواسعة لمسيرة السلام العالمي.

وإذ تعتز جمعية البيئة بهذا التكريم الدولي المتميز والمعزز لمكانة دولة الكويت المرموقة في المحافل الدولية تعرب عن تقديرها لدعم سموه رعاه الله لمسيرة التنمية المستدامة في دولة الكويت وفي العالم أجمع.

وفي هذا السياق، تستذكر الجمعية الكويتية لحماية البيئة المآثر الخالدة وجليل صنائع سموه حفظه الله في الشأن البيئي ومنها الاستقبال السامي لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة مسترشدين بنصائح سموه ومعربين عن امتنانهم للتوجيهات السديدة التي أثرت المقابلة.

وكما تعتز جمعية البيئة بإنشاء سموه رعاه الله أول كيان بيئي في دولة الكويت عندما وجه بتأسيس إدارة البيئة في بلدية الكويت انعكاساً لرؤية سموه الثاقبة في المكانة التي تتبوأها البيئة والموارد الطبيعية في مسيرة النهضة والتنمية الكويتية.

وبهذا الخصوص، فإن الجمعية الكويتية لحماية البيئة تضع عظيم تقديرها بين يدي صاحب السمو الأمير حفظه الله لإيلاء سموه الشأن البيئي مكانة خاصة الأمر الذي ينعكس على التمثيل السامي لدولة الكويت في المحافل البيئية الدولية مسجلا رعاه الله أمام القادة العالميين والخبراء المعنيين اهتمامات الدولة بكافة أبعاد المساعي والمقاصد البيئية ومشاركتها دول العالم أبرز القضايا في هذا المجال.

ورش عمل المؤتمر الختامي لمشروع إدارة النفايات في 5 دول عربية



اطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة ورش عمل المؤتمر الختامي لمشروع «تطوير إدارة النفايات» في بعض الدول العربية المنعقدة وتشرف الجمعية على تنفيذ المشروع في 5 دول عربية وتنظمة بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمشروع مشمول بالجامعات ومراكز الابحاث والمختبرات البيئية لتنفيذ المشروع بهدف دعم الجهود لرفع مستوى الوعي حول إدارة النفايات، وذلك من خلال تنفيذ بعض البرامج التنفيذية والتوعوية والتي تساهم في تطوير الكوادر العربية ونشر المعلومات حول الإدارة السليمة للمخلفات بهدف تعميم انتشارها. والكوادر المتخصصة من المشاركة بالورشة تتضمن مشاركين من دولة الكويت ومملكة البحرين وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية، وأوضحت أن ورش عمل مشروع «تطوير إدارة النفايات في الدول العربية» تتضمن 15 محاضرة و6 زيارات ميدانية و3 جلسات نقاشية وتختتم بتوصيات في مجال إدارة النفايات المنزلية والطبية والحمأة البلدية الناتجة من محطات مياه الصرف الصحي.

الموسم الثامن لبرنامج «المدارس الخضراء» باحتفالية يوم الأرض



انتهاء الموسم الثامن من برنامج «المدارس الخضراء» للعام الدراسي الحالي بمشاركة 86 مدرسة سجلت في ورش وندوات ومحاضرات البرنامج من خلال ورشة عمل تدريبية موسعة تضمنت 5 محاضرات علمية، شارك فيها 70 معلم ومعلمة من معلمين الاختصاصات العلمية من جميع مناطق الكويت.

منصة جديدة لتعزيز برامج التنمية المستدامة العربية



إنشاء منصة إعلامية من خلال التعاون بين الأمانة والشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة «رائد» والشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية لدعم وتعزيز الإعلام البيئي العربي.

«تجمع منسقي رائد» يضم بالإضافة إلى وجدان العقاب كمنسق وطني لرائد بدولة الكويت نخبة بيئية من الشخصيات العلمية والأكاديمية العربية، مضيفة: «يشارك في التجمع من لبنان المهندسة ماري تريز مرهج

سيف رئيس جمعية انسان للبيئة والتنمية وممثلة غرب آسيا للمجتمع المدني في برنامج الأمم المتحدة للبيئة اليونيب ونائبة رئيس حزب الخضر اللبناني، والمهندس مالك غندور رئيس جمعية أمواج البيئة ورئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة، ومن العراق المهندسة سعدية حسون رئيس جمعية معا لحماية البيئة والإنسان، ومن الأردن المهندس هايل العموش مدير عام جمعية الأرض الطيبة للتنمية والبيئة، ومن اليمن الدكتور ياسر باعزب المنسق الوطني لرائد باليمن رئيس مؤسسة إبداع للبيئة والتنمية المستدامة».

الموسم الخامس من سلسلة برامج الحلقات التلفزيونية لرصد وتوثيق الحياة الفطرية في دولة الكويت



شرعت الجمعية ومنذ نحو ثلاثة أشهر في تنفيذ عمليات التصوير الخارجية للرصد والتوثيق لمكونات الحياة الفطرية بالمناطق المشمولة ببرنامج تلفزيوني وثائقي تثقيفي يمثل رصدا للانواع المختلفة من البيئات في دوله الكويت وأهم اشكال الارض والتضاريس لعرضه يوميا على شاشات تلفزيون الكويت خلال الدورة الرمضانية المقبلة وذلك جريا على عادتها في إثراء المكتبة المرئية بدولة الكويت ببرامج تخصصية للحياة الفطرية. «البرنامج يمثل واحدا من سلسلة حلقات برنامجها الوثائقي والتثقيفي لرصد وتوثيق الحياة الفطرية، والتي أطلقتها قبل خمسة أعوام وشملت برامج «كل يوم طير، كل يوم نبتة، كل يوم يال، وكل يوم سمكة»، وعرض تلك البرامج السابقة تضمن 120 حلقة تلفزيونية يومية تناولت ومن خلال نحو من 700 الى 800 دقيقة عرض اهم وأبرز مكونات الحياة الفطرية موضوع كل موسم»، مبينة ان «مجموع ساعات عمل تجهيز وإنجاز تلك البرامج تجاوز في الموسم الواحد نحو من 400 الى 500 ساعة عمل مشمولة بنحو من 60 الى 80 طلعة رصد وتوثيق وتصوير خارجي لكل برنامج من تلك البرامج فضلا عن ساعات العمل الداخلية في مركز التوثيق والإعلام البيئي بالجمعية.

البرنامج هذا الموسم يأتي في ثلاثين حلقة يومية يستغرق عرض الحلقة من 5 الى 7 دقائق، مشمولا بوجبة علمية غنية بالمعلومات حول عناصر ومكونات الحياة الفطرية في الموقع والمنطقة موضوع الحلقة، معلنة ان كل حلقة تتضمن عرضا مرئيا لموائلها الطبيعية وعلاقتها بالتراث الكويتي فضلا عن جانب من السرد والوصف التاريخي لتلك المناطق واهميتها في الموروثات الكويتية.

جولات في الخباري والأودية والكثبان الرملية والسبخات بالمنطقة المنزوعة السلاح بين دولة الكويت وجمهورية العراق



تم خلال شهري فبراير ومارس 2019 تنظيم عدد من الرحلات الميدانية للمنطقة المنزوعة السلاح بين دولة الكويت وجمهورية العراق، تتلخص اهداف تلك الرحلات في الآتي:

- رصد وتوثيق الحياة الفطرية النباتية والحيوانية.
- توصيف اهم الملامح الأرضية بالمنطقة، التي تشمل السبخات (مركز البحيث) والأودية (السالمي والشقايا والأبرق) والخباري (خباري العوازم وبحرة حوشان) والكثبان الرملية (الهويميلية والصقيهية) والتكاوين الجيولوجية ومنها تكوين الدبدبة وتكوين فارس.
- تصوير تلفزيونى وتصوير بالكاميرا وبالطائرة الدرون.

شارك في عمليات المسح والتصوير وتحضير وتقديم المادة العلمية، فريق عمل متنوع التخصصات من جمعية حماية البيئة

30 سلوكاً لحماية التنوع الأحيائي في دولة الكويت



الجمعية وبالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة أصدرت كتيب «30 سلوكاً لحماية التنوع الأحيائي في دولة الكويت»، وأن مجموعة «جي دي إف» السويسرية التزمت بمواجهة هذه التحديات، ولهذا السبب وبمناسبة اليوم العالمي للتنوع الأحيائي، تم التعاون بين المجموعة مع المعهد الملكي البلجيكي للعلوم الطبيعية والجمعية البلجيكية للصحة العامة وأمن السلسلة الغذائية والبيئة، وذلك لإعداد ونشر كتيب تعريفي بعنوان 52 سلوكاً لصالح التنوع البيولوجي.

(تم اختيار 52 سلوكاً من قبل المفوضية الأوروبية في إطار حملتها «نحن جميعا في نفس المركب» والتي تم نشرها خلال إنعقاد المؤتمر العاشر لأحزاب الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي في نوغويا)، وحرصاً من

دولة الكويت على نشر وزيادة الوعي البيئي حول أهمية الحفاظ على التنوع الأحيائي، تم إعادة إصدار الكتيب من قبل الهيئة العامة للبيئة ممثلةً بإدارة المحافظة على التنوع الأحيائي والجمعية الكويتية لحماية البيئة حيث تم إعادة صياغة بعض من المادة العلمية بما يتناسب مع البيئة الكويتية)، ومن خلال هذا الكتيب، ستتعرف على نصائح تثقيفية مبتكرة ومسلية تعزز الرغبة لدى الافراد للعمل دائماً من اجل انقاذ التنوع الأحيائي، وتعتبر هذه السلوكيات بسيطة في معظمها وتكفي لحماية الطبيعة بشكل فعال.

برنامج «كل يوم كشتة» .. توثيق علمي للحياة الفطرية في دولة الكويت



قدمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة الموسم الخامس من سلسلة برنامج حلقاتها التلفزيونية لرصد وتوثيق الحياة الفطرية في الكويت من خلال 20 حلقة علمية لبرنامج «كل يوم كشتة» تم عرضها خلال شهر رمضان الماضي. والجمعية شرعت ومنذ نحو 5 أشهر في تنفيذ عمليات التصوير الخارجية للرصد والتوثيق لمكونات الحياة الفطرية بالمناطق المشمولة بالبرنامج التلفزيوني الوثائقي التثقيفي «كل يوم كشتة» رصدا للانواع المختلفة من البيئات في الكويت وأهم اشكال الارض والتضاريس لعرضه يوميا على شاشات تلفزيون الكويت خلال الدورة الرمضانية، وحلقات البرنامج تمت من خلال العمل في أكثر من مكان ومنها المحميات الطبيعية في البلاد والأماكن ذات الحساسية البيئية.

السفارة الفرنسية تمنح شهادة تقديرية «للالتزام بالمسؤولية المجتمعية» للجمعية



تسلمت وجدان العقاب رئيس الجمعية «الجائزة الشرفية للالتزام بالمسؤولية المجتمعية» لمنظمات المجتمع المدني للعام 2019، والتي منحتها السفارة الفرنسية بدولة الكويت بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات)، والتي تقدم للمرة الأولى لممثلي مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام العاملة، كان درعها الشرفي من نصيب جمعية البيئة إلى جانب جمعيات ومنظمات مدنية وفرق تطوعية ذات طبيعة بيئية ومجتمعية.

وفد السفارة الفرنسية يزور الجمعية



زار كل من صوفي بتشلر فيوكوني مديرة الشؤون الدولية والخارجية في المدينة العلمية الفرنسية بباريس والملحق الأكاديمي والعلمي بالسفارة بنيامين توناي الجمعية للتباحث في أوجه التعاون المشترك بين الجمعية والمدينة العلمية الفرنسية، والتعاون بين الجهتين شهد توافقا على تنظيم رحلتين لأعضاء فريق أصدقاء البيئة إلى المدينة العلمية الفرنسية متضمنة العديد من الفعاليات والأنشطة للفريق من حملة الوثيقة البيئية، وتلك الأنشطة تتضمن تنظيم رحلة بيئية لأصدقاء البيئة من 8 – 16 سنة، فضلا عن ترتيب برنامج الرحلة لمدة يومين الى ثلاثة ايّام في المدينة العلمية وفي قصر الاستكشاف بباريس، مؤكدة أن ترتيبات الزيارة ستتم بالتعاون بين الجمعية والسفارة الفرنسية بالكويت لزيارة لمرافق الطاقة البديلة ومرافق بيئية أخرى خلال الصيف المقبل.

الدروس المستقاة من التجربة الكويتية لمكافحة التصحر



أولا : الاستخدام الأمثل للأراضي يشكل الدرع الواقي لصيانة موارد البيئة الصحراوية على المديين القصير والطويل .

ثانيا : في اشد حالات تضرر وتدهور التربة وتشوه المعالم الأرضية واندثار الغطاء النباتي (كما هو الحال في مواقع عديدة منها مقالع الصلبوخ بالليلاح وأم المدافع) تحقق الحماية الفاعلة للمنطقة نتائج ايجابية من ناحية التعافي الذاتي للتربة وإعادة ازدهار الحياة الفطرية النباتية والحيوانية وبخاصة عند هطول كميات معقولة من الأمطار كما حدث في موسم 2014-2013 وموسم 2019-2018

ثالثا : تنجم معظم إن لم يكن جميع مشاكل زحف وتراكم الرمال على المنشآت الحيوية مثل الطرق السريعة والمعسكرات والقواعد الجوية وحقول النفط والمزارع عن سوء الإدارة وعدم الإلمام بقواعد وابجديات الحماية الفاعلة من الرمال الزاحفة.

رابعا : هناك إمكانية كبيرة للحد من مشاكل الرمال الزاحفة والتخفيف من آثارها الاقتصادية والبيئية والايكولوجية

والاجتماعية السلبية، من خلال نظم وقاية متكاملة تتكون من سورين من الأسوار المرسبة للرمال (2 متر ارتفاع) بينهما حزام من أشجار مقاومة للجفاف (تجربة معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007)

خامسا : ثمة فرص متاحة لإدارة مشاكل السيول الفجائية مع الاستفادة الكاملة من المياه والحد من انجراف التربة من خلال تطبيق تقنيات حصاد المياه سواء كانت من النوع الإيجابي Active او السلبي Passive تم تطبيق النوع الايجابي (اقامة حواجز وسدود لحجز مياه السيول) على المستوي الميداني في منطقة الشعيبة الصناعية عام 2007 بينما تم اختبار النوع السلبي (حرث التربة لزيادة التسرب الرأسي لمياه الأمطار) على المستوي التجريبي في عدد من المناطق منها اللياح والأحمدي 2006 – 2011

برامج العمل الرئيسية لمكافحة التصحر والتخفيف من الجفاف (2020 – 2035)



أولا : برنامج ادارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

ثانيا : برنامج مراقبة ورصد وتقدير تدهور الأراضي بالكويت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

ثالثا: البرنامج المستدام لصيانة التربة (المحافظة على التربة من عمليات الانجراف والتعرية والتصلب)

رابعا: البرنامج المستدام لإستخدامات الأرض.

خامسا: البرنامج المستدام للتخضير واعادة التأهيل.

سادسا: البرنامج المستدام للوقاية من الرمال الزاحفة والتخفيف من حدة الغبار.

سابعا: برنامج التكيف مع التغيرات المناخية.

ثامنا: البرنامج المستدام لإدارة مياه السيول والحد من ظاهرة الانجراف المائي للتربة.

تاسعا: البرنامج المستدام لتنمية وادارة الموارد المائية.

عاشرا: البرنامج المستدام للتوعية البيئية والمشاركة الجماهيرية.

دعوة للمشاركة في المنتدى العربي للبيئة والتنمية



تلقت الجمعية دعوة للمشاركة في التقرير السنوي الثاني عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية والذي سيكون حول التربية البيئية في الدول العربية. وسيتضمن أول مسح شامل للبيئة ومحتويات الاستدامة في المناهج والبرامج على مستوى المدارس والجامعات في جميع أنحاء الدول العربية. ويأتي بعد 11 تقريراً عن حالة البيئة العربية التي أصدرها المنتدى العربي للبيئة والتنمية منذ عام 2008، والتي أصبحت المرجع الرئيسي في هذا المجال وأحدثت تغييرات سياسية عميقة في المنطقة.

وجاء في الرسالة «بصفتنا شريكاً قديماً لأفد، مع اهتمام حقيقة بالاستدامة، فإننا حريصون على أن تكون الجمعية الكويتية لحماية البيئة جزءاً من هذه العملية»، وبالنسبة للتقرير، نود أن ندعو الجمعية إلى المساهمة في صندوق حول برامج التوعية البيئية للشباب في الكويت، مع التركيز بشكل خاص على جوانب الاستدامة، ومن المقرر عقد المؤتمر السنوي الثاني عشر لأفد يومي 14 و15 نوفمبر في بيروت.

إطلاق موسم جديد من برنامج «سفاري الشواطئ»



إطلاق موسم جديد من برنامجها (سفاري الشواطئ) الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع شركة رساميل للاستثمار للعام الثاني على التوالي ، والنسخة الجديدة من البرنامج مشمولة بإصدار جديد يتناول آلياته التوعوية والتطبيقية ورحلاته الميدانية للشواطئ والموائل الطبيعية والمواقع ذات الحساسية البيئية.

لقاء اللواء الشيخ سالم نواف الأحمد الصباح



تعاون قطاع أمن الحدود في توثيق ورصد الحياة الفطرية ومساعدة فريق عمل البرنامج البيئي التوعوي للموسم الخامس على التوالي في مهامه التوثيقية في المناطق الحدودية، الامر الذي يعكس جدية وزارة الداخلية في دعم العمل التطوعي البيئي وتفهم القيادات لأهمية ادوارهم التكاملية مع المجتمع المدني، جاء ذلك خلال استقبال اللواء الشيخ سالم نواف الأحمد الصباح الوكيل المساعد لقطاع أمن الحدود البرية بوزارة الداخلية لرئيس مجلس ادارتها وجدان العقاب.

الجمعية تنعي الدكتور عبدالرحمن العوضي



نعت الجمعية أحد مؤسسيها في العام 1974، فقيد الكويت وأحد رجالاتها المخلصين الدكتور عبدالرحمن العوضي «تلك القامة العالية التي نقلت خبراتها البيئية إلى الشباب الكويتي الأمر الذي يزيد الجمعية فخراً أن تنطلق على يديه ومن خلالها تأسيس العمل التطوعي البيئي في دولة الكويت».

والجمعية تنعي الراحل الكبير الدكتور عبدالرحمن العوضي وتستذكر مآثره التطوعية والبيئية وعلى العديد من الأصعدة المجتمعية والحكومية، ومشيدة بمسيرة عطاءاته المتميزة والتي جعلته رحمه الله واحداً من أعلى القامات المجتمعية وأصحاب الهمم العالية الذين غرسوا ورسخوا معايير الكفاءة في مسيرة المسؤولية المجتمعية التي أعلا الدكتور العوضي من شأنها وبات واحداً من رجالات الكويت البارزين في مجالات المسؤولية المجتمعية.

الجمعية تعقب على ارتفاع درجات الحرارة

تعقيبا منها على الارتفاع في درجات الحرارة قالت جنان بهزاد الأمين العام ورئيس فريق محو أمية التغير المناخي التابع للجمعية الكويتية لحماية البيئة ان «عواقب التغير في المناخ في السنوات الاخيرة بانت في منطقة الشرق الأوسط، وظهرت العلامات التي طالما حذر منها العلماء من فيضانات وسيول وتغير في أنماط المطر وزيادة هبات العواصف المدارية والغبارية في أماكن أخرى».

لقاء وكيل وزارة الشؤون هناء الهاجري



أعربت الجمعية عن امتنانها لوكيل وزارة الشؤون سعادة الأستاذة هناء الهاجري على اهتمام وحرص وزارة الشؤون الاجتماعية باستدامة الأدوار التفاعلية وتنمية آليات وبرامج قيم المسؤولية المجتمعية المناطة بمنظمات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام كأذرع داعمة ومعززة للجهات والهيئات الحكومية على مختلف تخصصاتها. وخلال اللقاء باركت وكيل الوزارة الشؤون هناء الهاجري لرئيس الجمعية وجدان العقاب على ترشيحها كمستشار إقليمي عربي في الشبكة العالمية لجمعيات النفع العام للحد من الكوارث.

الجمعية تطلق برنامج «الألعاب التربوية البيئية»



إطلاق مشروع (الألعاب التربوية البيئية) والذي يتم تنفيذه بالتعاون المشترك بين الجمعية ومؤسسة (الغابة السوداء للحلول) الألمانية في إطار البرنامج التوعوي (المدارس الخضراء) والذي تقدمه الجمعية سنوياً وعلى مدار ثمان سنوات متواصلة. مشروع (الألعاب التربوية البيئية) سيتم إطلاقه اعتباراً من مطلع العام الدراسي وبصفة تجريبية أولية مع مدارس القطاع الخاص من خلال 10 مدارس بين المرحلتين رياض أطفال والابتدائية. والمرحلة الأولى سيتم تدريب الأطفال والتلاميذ خلالها على 5 ألعاب تربوية بيئية بحيث تشمل كل لعبة 4 تلاميذ ليكون المجموع 40 طفلاً في كل روضة ومدرسة ابتدائية، وزار الخبير التربوي الألماني المهندس سباستيان فريش ممثل المؤسسة الألمانية (الغابة السوداء للحلول) الجمعية لوضع الخطوط التفصيلية والأطر التنفيذية للبرنامج، مضيفة ان علب الألعاب التربوية ستتضمن شعارات ولوجوهات الشركات المساهمة في دعم البرنامج.

المجموعة الاستشارية الإقليمية العربية في الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث



أعربت وجدان العقاب رئيس الجمعية عن امتنانها لرؤساء جمعيات النفع العام البيئية العربية لترشيحهم لها للقيام بمهام عضو في المجموعة الاستشارية الاقليمية في الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث.

وأكدت على اهتمام وحرص الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) على استدامة الأدوار التفاعلية وتنمية آليات وبرامج قيم المسؤولية المجتمعية المناطة بمنظمات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام البيئية العربية من منسقيها الوطنيين كأذرع داعمة ومعززة للجهات والهيئات الحكومية على مختلف تخصصاتها.

وبينت أن الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع

المدني ورشة وبالتعاون مع «رائد» نظمت ورشة عمل إقليمية للجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني شاركت في الورشة الإقليمية للحد من الكوارث وأدوار المجتمع المدني في الحد من الكوارث، ومن خلال الورشة تم عمل بعض التمارين المكتبية الخاصة بإدارة الأزمات وتم التعرف على أدوار بعض مؤسسات المجتمع المدني في مختلف دول العالم بمختلف أنواع الكوارث مثل الفيضانات والبراكين والزلازل وآثارها، وتم بحث أدوار المجتمعات المدنية والمجتمعات المتطوعة في إدارة المدن في موقع الحدث، وكما أن الورشة دارت عن إدارة الأزمات ودور المجتمعات المدنية في إدارة الأزمات وعرضنا دور الجمعية في إدارة الأزمات ثم ترشيح وجدان العقاب لتكون ضمن فريق الخبراء الإقليميين العرب.

الجمعية تحذر من النفايات البلاستيكية البحرية وتدعو إلى «الشراء الأخضر»



«وفقا لبعض التقديرات، ومع معدل إلقاء النفايات في المحيطات مثل العلب البلاستيكية، وأكياس البلاستيك والأكواب البلاستيكية بعد استخدامها مرة واحدة، فبحلول عام 2050 ستحمل المحيطات نفايات بلاستيكية تفوق عدد الأسماك وسيكون قد ابتلعت نحو 99 في المائة من الطيور البحرية النفايات البلاستيكية»، وأن «الدراسات الخاصة بتأثير نفايات البلاستيك على البيئة البحرية في ازدياد مع بيان اثرها وايضا ما اضاف لها من اهمية هو اهتمام الامم المتحدة بالتغلب على التلوث البلاستيكي في يوم البيئة العالمي مما ادار دفة العمل نحو الحد من استهلاك البلاستيك وحملات التوعية بضرره والتقليل من استخدامه».

ودعت الجمعية إلى اتخاذ «خطوات بسيطة تمكن كل شخص من التقليل من استهلاك البلاستيك في الحياة اليومية، مثل استبدال قناني المياه البلاستيكية في اخرى يمكن اعادة استخدامها والحرص على شراء المواد القابلة لاعادة الاستخدام او سريعة التحلل او حتى احيانا يمكن الاستغناء عنها كما في حالة الاكياس البلاستيكية وغيرها من المنتجات التي تسبب عبئا كبيرا على البيئة».

شق نهر صناعي في الكويت لمحاربة الجفاف

صورة / فكرة متداولة حول إمكانية عمل نهر صناعي في #الكويت باستخدام مياه شط العرب في محاربة الجفاف والتصحر.



جنان بهزاد: قد يسبب مشاكل بيئية

مثل هذه المشاريع الغير مدروسة والغير واقعية في ظروف المنطقة و البيئة السائدة تهدد سلامة النظام البيئي الايكولوجي في في البيئة البحرية والبرية كل على نطاقات واسعه ومتعددة فعلى سبيل المثال، ادخال نهر صناعي في بيئة صحراوية جافة قد يسبب مشاكل للتربة ويزيد من ملوحتها ويقلل من خصوبتها، وهذا بالاساس تغيير جذري للموائل الطبيعية التي يجب دراستها بشكل موسع لمعرفه مدى قدرتها على تحمل التغيير.

ومن جانبه قال الدكتور رأفت ميساك عضو لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية الكويتية لحماية البيئة ما يلي:

أولا : من يتصور ان قضية التصحر مرهونة بترعة او نهر ؟

أرض الرافدين من اشد المناطق تصحرا، ومصر اكثر دول العالم صحراوية على الرغم من ان نهر النيل العظيم يجرى في وسطها، وكذلك الحال بالنسبة للسودان الذى يعاني من التصحر على الرغم من جريان نهر النيل في أراضيه. صحراء الكاراكوم بها أطول ترعة والتصحر على جانبي الترعة قائم.

ثانيا : القناة المقترح شقها تقطع مسارها فوق حقل مياه الروضتين وهو حقل المياه الجوفية العذبة الوحيد بالكويت. ماذا يحدث عندما تتسرب المياه من الترعة لخزان المياه الجوفي

– من المتوقع ان رمال ام النقا في الشمال الشرقى ورمال غرب المطلاع ورمال شمال الوفرة تطمر القناة المقترحة

– القناه تشق طريقها فوق أراض متباينة الأرتفاع من صفر الى 90 مترا.

– فارق المنسوب بين مدخل القناة في الشمال الشرقي ونقطة غرب الجهراء لا يقل عن 80 مترا.

– 70 % من المسار تربة رملية سميكة ممكن تفقد كميات كبيرة من مياه الترعة في جوفها.

الاجتماع الموسع للشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»



عقد المنسقون الوطنيون لشبكة (رائد) اجتماعا موسعا بالقاهرة شاركت به الجمعية وتطرق الى الانشطة والمشاريع البرامجية السنوية والموسمية وتعدد محاورها وفعالياتها التطبيقية والمجتمعية على النطاق المحلي والعربي من خلال التعاون والتشارك الاستراتيجي البيئي مع العديد من الجهات والمؤسسات في دول المنسقين الوطنيين أعضاء شبكة (رائد).

تعاونات بين رئاسة الأركان العامة للجيش والجمعية



استقبل سعادة رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن محمد خالد الخضر بمكتبه رئيسة الجمعية وجدان العقاب التي بينت ان الاجتماع تباحث في التعاونات بين الطرفين على مدى سنوات وجاهزية توثيق هذا التعاون في مذكرة تفاهم لتكون شاهدا على حسن التعاون الحكومي المدني في مجال البيئة في دولة الكويت، وقد اشادت العقاب بأدوار رئاسة الاركان في حماية البيئة والتي توجت بعضوية وزارة الدفاع في مجلس ادارة الهيئة العامة للبيئة وفق قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 والمعدل بعض احكامه 99 لسنة 2015.

الشيخ سلمان الحمود يستقبل وجدان العقاب



استقبل رئيس الطيران المدني الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح رئيس الجمعية وجدان علي العقاب في مكتبه. حيث تناولا اهمية استكمال مقترح مذكرة التفاهم بين الطيران المدني والجمعية تتويجا لتعاونات استمرت لسنوات قدم فيها الطيران المدني الكثير من الخدمات للجمعي، فبدأ باصدار التصاريح الخاصة لدخول المناطق المحمية بموجب حيازة المطار لرصد الحياة الفطرية فيها. كما قدم الطيران المدني التصاريح الخاصة بطائرات الدرون الخاصة بالتصوير الجوي الرقمي اعقاب وضع آلية لطلب التصاريح تسهيلا لمهامهم في الرصد البيئي.

وبعد انتهاء الاجتماع عقدت اجتماعا مع نائب مدير عام الادارة العامة للطيران المدني بدولة الكويت المهندس عماد الجلوي لبحث امكانية وسبل التعاون المتخصص في المجالات المشتركة.

الموسم التاسع من برنامج المدارس الخضراء



تزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد، أطلقت الجمعية الموسم التاسع من برنامجها التربوي والتوعوي البيئي «المدارس الخضراء». وتواصل الجمعية تنفيذ برنامجها التربوي والتوعوي البيئي لهم » المدارس الخضراء «(التوعية البيئية المدرسية) لأبنائنا الطلبة خلال العام الدراسي الحالي 2020-2019، وذلك للعام التاسع على التوالي».

ولأن التعليم باللعب هو وسيلة تربوية حديثة تعمل على التأثير على الفهم وإدراك الطفل مع استخدام حواسه لاستثمار طاقاته الادراكية والحركية، فيأتي اهتمام برنامج المدارس الخضراء بالطفل من اهتمامنا بالخلية الأولى من المجتمع والاهتمام بالتعليم وتقدمه وتطوره خاصة بالمواد العلمية الحديثة، فترة الطفولة أهم فترة في تكوين الشخصية، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ملامح شخصيته مستقبلاً، وتتشكل فيها العادات والاتجاهات، والالعاب التربوية صممت من قبل المؤسسة الألمانية «الغابة السوداء للحلول» لتكون وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم البيئية والعلمية وتساعد الطالب في إدراك معاني الأشياء. والمرحلة الأولى سيتم تدريب الأطفال والتلاميذ خلالها على 5 ألعاب تربوية بيئية بمعنى اكتساب خمسة خبرات مركبة عن طريق الإحساس، الملاحظة، المشاهدة، السمع، الكلام، التفكير، التحليل والفهم حيث يبدأ في اكتشاف قدراته ويبني نموذجا خاصاً به لكل ما يحيط في بيئته.

الجمعية تنتهي من برنامج كل يوم كشتة 2



برنامج كل (يوم كشتة 2) يستعرض المظاهر الجيولوجية والطبيعية والحياة الفطرية في المناطق الخارجية بدولة الكويت، وتوثيق الحياة الفطرية والمظاهر الطبيعية في الأماكن الحدودية والمواقع الخارجية.

والبرنامج يأتي استكمالاً لبرنامج (كل يوم كشتة 1) في إطار سلسلة رصد وتوثيق الحياة الفطرية في دولة الكويت والتي أطلقته الجمعية في حلقات تلفزيونية رمضانية وحققت في جميع مواسمها نسب مشاهدة عالية جداً من خلال عرضها على شاشة تلفزيون الكويت بصورة يومية في المواسم الرمضانية الخمس الأخيرة ومازال يعاد بثها طوال العام على أكثر من قناة تلفزيونية رسمية.

ومن خلال عرض الحلقات تم التركيز على جهود وزارة الداخلية وأدوارها المتميزة في عمليات الرصد والتوثيق، وكما يتضمن البرنامج قائمة وطنية من شركاء الجمعية في حماية البيئة ومنهم، فالعديد من الجهات الحكومية دعمت وبصور مختلفة مراحل العمل بالبرنامج من خلال تسهيل مهمة أعضاء الجمعية في الرصد والتوثيق والدعم اللوجستي للشركاء البيئيين للجمعية، ومن أبرز تلك الجهات وكما ذكرنا وزارة الداخلية ممثلة «بلجنة متابعة القرارات الأمنية وقطاعي المرور والعمليات وقطاع الأمن العام وقطاع الحدود البرية وإدارة العلاقات العامة والإعلام الأمني وشرطة البيئة.

والبرنامج يكمل سلسلة حلقات برنامجها الوثائقي والتثقيفي لرصد وتوثيق الحياة الفطرية، والتي أطلقتها قبل خمسة أعوام وشملت برامج «كل يوم طير، كل يوم نبته، كل يوم يال، كل يوم سمكة، كل يوم كشتة 1»

بيان من الجمعية الكويتية لحماية البيئة: إدعاء تطبيعنا مع الكيان الصهيوني إفك وكذب ونحتفظ بحقوقنا القانونية وشاركنا في مؤتمر الأطراف بجنيف ضمن وفد الدولة الرسمي



اثيرت في الاونة الاخيرة زوبعة من الاقاويل المغرضة التي تشير الى توجه بعض مؤسسات المجتمع المدني الكويتية الى التطبيع من الكيان الصهيوني في توجه قذر لادانة المجتمع المدني الكويتي بما ليس فيه خاصة وان المجتمع المدني الكويتي كان ولا زال متضامنا مع القضية الفلسطينية قلبا وقالبا بالفطرة التي جبلنا عليها ككويتيين وانه ليسوؤنا في الجمعية الكويتية لحماية البيئة ان ترتفع اصابع الاتهام في وجوه الشخوص النزيهة من اعضاء الجمعية المتطوعين الذين لم يتوانوا يوما في اداء مهامهم الادبية والبيئية تطوعا لا لزاما عليهم.

وفيما يتعلق بما يثار عن تطبيع الجمعية مع الكيان الصهيوني الاسرائيلي حيث يظهر احد أعضائها أمام علم دولة الكويت بين اعلام الدول المشاركة، فان الجمعية تعلن ان الصورة التقطت خلال مشاركة وفدها ضمن وفد دولة الكويت بقيادة الهيئة العامة للبيئة في مؤتمر الأطراف بجنيف مؤخرا معلنة رفضها لهذا الطرح جملة وتفصيلا ومؤكدة على وطنيتها ووطنية أعضائها والتزامها بثوابت ونهج دولة الكويت الحازم في رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وكما تعلن الجمعية احتفاظها بكامل حقوقها القانونية تجاه من يدعي او يروج ذلك وأنها شرعت في اتخاذ ما يحفظ لها ذلك دفاعا عن الثوابت الوطنية للشعب الكويتي وتبرئة للجمعية ولأعضائها من هذا الاتهام والزعم الباطل فليس مجرد ظهور علم للكيان الصهيوني في لقطة مصورة خلف عضو الجمعية يكون مدعاة لبث وترويج هذا الإفك.

خاصة وان مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة للجمعية قد نشرت الصورة بدون وجود العلم الاسرائيلي حرصا على قيمنا التي لا نزايد عليها.. الا ان ظهورها في الصحف جاء نتيجة وصولها بالحجم الطبيعي لها لضمان جودتها فقط وكان يفترض ان تحذو الصحف حذونا. وكما ان عضو الجمعية وقف للتصوير أمام علم الكويت ضمن اعلام الدول المشاركة.

مؤتمر الأطراف الثامن عشر في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع النباتات والحيوانات الفطرية المهددة بالإنقراض (سايتس)



شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في مؤتمر الأطراف الثامن عشر في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع النباتات والحيوانات الفطرية المهددة بالانقراض (سايتس) والاجتماع الواحد والسبعين للجنة الدائمة لاتفاقية سايتس والذي عقد في مدينة جنيف السويسرية خلال الفترة من 16 – 28 من شهر أغسطس الجاري.

هناء الهاجري: صورة عضو «حماية البيئة» أمام أعلام الدول في مؤتمر جنيف طبيعية



كشفت الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية، هناء الهاجري في تصريح صحافي، أن مشاركة الجمعية في هذا المؤتمر الدولي كانت

بموافقة وزارة الشؤون ضمن وفد دولة الكويت الرسمي، وأشارت إلى أن صورة عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة أمام أعلام الدول المشاركة هو أمر طبيعي حيث أن المؤتمر يضم 183 دولة معتمدة لدى منظمي المؤتمر وأن الجمعية لم تمارس أي نشاط سياسي خلال مشاركتها في هذه الفعالية وانحصرت مشاركتها في الأمور البيئية التي تهتم بها الجمعية وفقا للأهداف التي أُشهِرت من أجلها

الحملة العالمية لحرائق غابات الأمازون

«هناك من سبقنا.. وعلينا المساعدة.. فساهموا في إيصال أكبر عدد من التواقيع للحد من إنتشار حرائق غابات الأمازون.. لتكن بصمتك واضحة»، تلك الرسالة التي بثتها وشاركت من خلالها الجمعية الكويتية لحماية البيئة، محليا واقليميا وعربيا، في الحملة العالمية لجمع ملايين التواقيع للتشديد على القوانين واللوائح المعنية بالمحافظة على الأراضي والغابات.

ورشة عمل «الإعلام البيئي والتلوث البحري»



شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في ورشة العمل نظمتها السفارة الأميركية تحت عنوان «الإعلام البيئي والتلوث الجوي» وذلك ضمن سلسلة ورش تسعى من خلالها إلى مساعدة الصحافيين والمعنيين على تناول القضايا المختلفة وتبسيطها لتسهيل وصولها إلى القراء.

انتخاب مجلس إدارة جديد



انتخبت الجمعية العمومية للجمعية الكويتية لحماية البيئة، سبعة أعضاء لمجلس الادارة، الذي عقد اول اجتماعاته لتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي «وجدان العقاب، رئيس مجلس الادارة، رئيس الجمعية، عبدالامير الجزاف، نائب رئيس مجلس الادارة، نائب رئيس الجمعية، جنان بهزاد، أميناً عاماً، يوسف الكوس، أمينا للصندوق، وأحمد جوهر وخالد الكعبي وأحمد الياسين، أعضاء».

وقالت وجدان العقاب رئيس مجلس الادارة «ان الجمعية عقدت اجتماعها السنوي العادي برئاستها، وبحضور ال9 مرشحين لعضوية مجلس الادارة، واعضاء الجمعية العمومية وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وممثل عن مكتب تدقيق الحسابات»، مضيفة: تمت مناقشة بنود جدول اعمال الاجتماع التالية: تقرير مجلس الادارة السنوي الثاني والأربعون لعام 2018 من الوجهة الادارية عن السنة المالية المنتهية، واعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 مع تقرير مراقب الحسابات، ومشروع الميزانية التقديرية المقبلة لعام 2019، وفتح باب المقترحات والآراء من قبل الاعضاء، واختيار مراقب الحسابات وتحديد مكافأته، فضلا عن انتخاب اعضاء مجلس الادارة لسبعة مقاعد شاغرة مع مراعاة المادة 22 من النظام الأساسي للجمعية.

اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث



شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في فعالية (اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث) والتي نظمها مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ بالتعاون مع الإدارة العامة للإطفاء بدولة الكويت.

جائزة الإبداع



منح ملتقى المرأة العربية للإبداع «جائزة الإبداع» لوجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وذلك في احتفالية كبرى جرت بالقاهرة ضمن شخصيات نسائية متميزة في الوطن العربي وبمشاركة نخبة من صناع القرار في العالم العربي والباحثين والمفكرين.

عملية السلاحف البحرية



أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة عن مشاركتها في حملة تنظيف شاطئ الشويخ تحت عنوان «عملية السلاحف البحرية» بالتعاون مع الجمعية اليابانية في الكويت والعديد من الجهات الحكومية والفرق والمجاميع التطوعية.

مركز إدارة الأزمات

دعت رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة إلى تكاتف منظمات المجتمع المدني مع الجهات الحكومية لمواجهة الكوارث والحد منها، لافتة إلى «أهمية إشراك تلك المنظمات في الخطط والبرامج واللجان المعنية بالكوارث، فضلاً عن إشراكها في مراكز إدارة الأزمات، وذلك مع اقتراب موسم الأمطار في دولة الكويت تحسبًا بخطوات استباقية تفاديا للآثار السلبية التي خلفتها الهطولات المطرية العام الماضي».

مقترحات لموسم السيول



الجمعية تضع مقترحات تدخل في نطاق الاستعداد للحد من الكوارث وإدارة الأزمات ومنها موضوع السيول خاصة مع بداية موسم الأمطار، والتي تدعو الجمعية بهذا الخصوص ولكونها عضوا في الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع الدولي للحد من الكوارث بان يكون لدى الدولة خطة لذلك، مشيرة إلى أهمية إنشاء مركز وطني يشمل كل الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني اصحاب العلاقة.

اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب



احتفالية «اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات العسكرية نوفمبر» نظمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالتعاون مع شركة نفط الكويت وبمشاركة الإدارة العامة للإطفاء والأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة بالاتحاد العام للمنتجين العرب بجامعة الدول العربية والشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية وبرعاية وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الدكتور خالد الفاضل.

حملة تنظيف شاطئ الشويخ



شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في حملة تنظيف شاطئ الشويخ تحت عنوان «عملية السلاحف البحرية» بالتعاون مع السفارة اليابانية والهيئة العامة للبيئة والجمعية اليابانية في الكويت والعديد من الجهات الحكومية والفرق والمجاميع التطوعية.

والجمعية مشارك رئيسي في حملة السلاحف البحرية منذ العام 2000 كونها عملا بيئيا مجتمعيا مشمولا بأنشطة رمزية تعزز التوعية البيئية ميدانيا من خلال توجيه الأنظار نحو اهمية السواحل وبيئاتها وكائناتها البحرية وموائلها.

احتفالية إنشاء جمعية المهندسين الهندية



شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في احتفالية مرور 100 عام على انشاء جمعيه المهندسين الهندية في الهند والتي انشئت عام 1920، من خلال كلمة القتها رئيس الجمعيه وجدان العقاب والتي تضمنت كلمتها أهمية فروع الهندسه في حماية البيئة، مؤكدة ان الهندسه هي عباره عن فن ونظام يحول النظريات الى واقع من خلال الحلول وايجادها بصوره يمكن تطبيقها على ارض الواقع، والتعاون بين الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجمعية المهندسين الهندية في فرعها في دولة الكويت يعود إلى عقد من الزمان حيث تعاونت الجمعيتان في انشطه متعدده تضمنت المعارض العلميه في المدارس وغيرها.

الجمعية تشارك في احتفالية مرور 100 عام على إنشاء جمعية المهندسين الهندية



الدكتورة وجدان العقاب تتوسط المشاركين

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في احتفالية مرور 100 عام على انشاء جمعيه المهندسين الهندية في الهند والتي انشئت عام 1920، من خلال كلمة القتها رئيس الجمعيه وجدان العقاب والتي تضمنت كلمتها أهمية فروع الهندسه في حماية البيئة، مؤكدة ان الهندسه هي عباره عن فن ونظام يحول النظريات الى واقع من خلال الحلول وايجادها بصوره يمكن تطبيقها على ارض الواقع.

وبينت العقاب ان التعاون بين الجمعية الكويتية لحماية البيئة وجمعية المهندسين الهندية في فرعها في دولة الكويت يعود إلى عقد من الزمان حيث تعاونت الجمعيتان في انشطه متعدده تضمنت المعارض العلميه في المدارس وغيرها.

دور الجمعية

وركزت رئيس حماية البيئة على دور الجمعية في توعية طلبة مدارس الحادي عشر والثاني عشر وتوجيههم وتوعيتهم بوجود تخصص العلوم البيئية والهندسة البيئية في المرحلة الجامعية واهمية هذه التخصصات في الاعمال المستقبلية والوظائف في دولة الكويت، مضيفة: "شاركت الجمعيه بوضع قانون حمايه البيئه رقم 42 لسنه 2014 والمعدل بعض احكام رقم 99 لعام 2015 حيث تضمنت ماده صريحة تلزم الوزارات والهيئات الحكوميه على انشاء ادارات للبيئة وهي ما سيكون مستقبل ابناءنا من دارسين وخريجين العلوم البيئية والهندسة البيئيه في المستقبل".

المدارس الخضراء

وعرضت نتائج وإسهامات برنامج المدارس الخضراء بصورة سريعة في توجيه الطلبة الى هذا النوع الدراسي المتخصص، مؤكدة: "كان عدد الطلبه المبتعثين لهذه التخصصات قليل جدا عام 2015 وبعد التركيز على توعيه من هم على وشك التخرج من الثانويه العامه في مثل هذا التخصص تبين ان العدد قد زاد الى ما لا يقل عن 150 طالبا مبتعثا فقط في الشق الغربي من الجامعات الولايات المتحده الامريكيه وهو انجاز واضح لمدى اهميه التوعيه البيئيه التي تقوم فيها الجمعيه الكويتيه لحمايه البيئة".

ضيف الشرف

وقد لاقت كلمة رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة على استحسان جميع المهندسين في مختلف تخصصاتهم من المشاركين بالمؤتمر بحضور ضيف الشرف رئيس جمعيه المهندسين الهنديه الدكتور جوناراجه وسفير جمهوريه الهند بدولة الكويت راجيغو بالسينغ.

بالتعاون مع المؤسسة الألمانية «الغابة السوداء للحلول»

الجمعية تطلق برنامج (الألعاب التربوية البيئية)

أكدت جنان بهزاد امين عام الجمعية الكويتية لحماية البيئة ان "الألعاب التربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ويمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء، وتساعد على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال".

الخبير الألماني

وأشارت بهزاد إلى أنها عقدت اجتماعا مع الخبير التربوي الألماني م.سباستيان فريش ممثل المؤسسة الألمانية «الغابة السوداء للحلول» لوضع الخطوط التفصيلية والأطر التنفيذية لإطلاق مشروع «الألعاب التربوية البيئية» والذي يتم تنفيذه بالتعاون المشترك بين الجمعية والمؤسسة الألمانية في إطار البرنامج التوعوي «المدارس الخضراء» والذي تقدمه الجمعية سنويا وعلى مدار تسع سنوات متواصلة.

أسلوب التعلم باللعب

وأوضحت ان من فوائد أسلوب التعلم باللعب هو مشاركة الطالب للجماعة في التعلم ويتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين واحترام القانون والقواعد والالتزام بها وتعزيز انتمائه للجماعة، مضيفة: "شاركت الجمعية مؤسسة ابسايكلر لاب وهي مؤسسة اجتماعية هادفة للربح تهدف للتعليم القائم على اللعب لتغيير العقليات حول البيئة، وتقوم بذلك من خلال منتجاتنا الحائزة على جوائز والتي تشمل ألعاب الألغاز والألغاز على مفاهيم مثل فصل النفايات والحفاظ على المحيط".

وقالت "نعتقد أن الأطفال يمكن أن يكونوا عناصر قوية للتغيير ويمكن أن يؤثروا على البالغين في حياتهم. تشير الدراسات بالفعل إلى أن أكثر من 70٪ من التعلم يحدث خارج الفصل وأن التعلم القائم على اللعب يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، نريد دمج هذه الحقائق في منتجات قوية يمكن أن تتماشى مع الأهداف البيئية".

شركة الحلول

وذكرت امين عام جمعية البيئة "شركة الحلول بلاك فوريست هي شركة متخصصة في تقديم الخدمات البيئية تعمل على تحسين استراتيجيات إدارة النفايات لعملائها مع قطاعات البيئة والعمليات



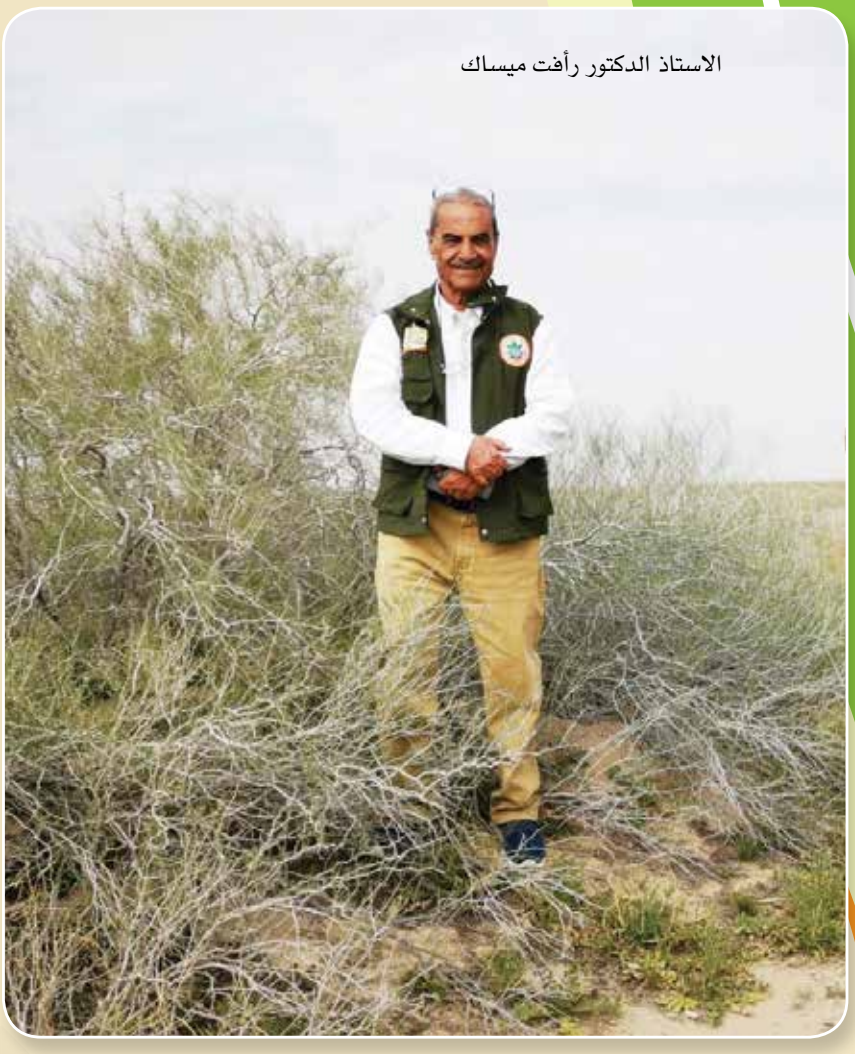
جنان بهزاد مع الخبير الألماني

والاستشارات، وتقدم بالتعاون مع الجمعية لتنفيذ أدوات التعلم القائم على اللعب كجزء من برنامج كالمدارس الخضراء، ومن خلال هذه الأدوات التعليمية، سيتعلم الأطفال كيفية فصل النفايات بطريقة ممتعة وجذابة، كما سيتعلمون كيفية ترجمة هذه الدروس إلى أنشطة حقيقية، إلى جانب إدارة النفايات، سيتعلم الأطفال أيضًا أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض وأسباب تعريضهم للخطر. هذه الأنشطة جزء من برنامج أكبر يدرب الطلاب على أهداف التنمية المستدامة والأهداف البيئية المختلفة ويجعلهم مستعدين ليكونوا مواطنين صالحين في المستقبل"

مرحلة تجريبية

وأفادت جنان بهزاد أن البرنامج التربوي والتوعوي «الألعاب التربوية البيئية» بالتعاون بين الجمعية والمؤسسة الألمانية يحقق العديد من المساعي المعنية بها الجمعية الكويتية لحماية البيئة والتي تحرص خلالها على تقديم الكثير من الوجبات التوجيهية والإرشادية لقطاعات الموجهين والمعلمين والطلاب في كل مجالات العمل البيئية بشقيه التربوي والتوعوي، لافتة ان المشروع «الألعاب التربوية البيئية» سيتم إطلاقه بصفة تجريبية أولية مع مدارس القطاع الخاص من خلال 10 مدارس بين المرحلتين رياض أطفال والابتدائية، وسيتم تدريب الأطفال والتلاميذ خلالها على 5 ألعاب تربوية بيئية بحيث تشمل كل لعبة 4 تلاميذ ليكون المجموع 40 طفلا في كل روضة ومدرسة ابتدائية.

الجمعية تطرح حلولا علمية وعملية للحد مـ



الاستاذ الدكتور رأفت ميساك





أكدت وجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة ان الجمعية تطرح حلولا علمية وعملية للحد من مخاطر السيول بدولة الكويت "من ابرزها تنشيط عملية تسرب مياه الأمطار والسيول راسيا في التربة، بعد تهيئة الأرض من الناحية الهيدرولوجية".

وأشارت العقاب الى ان "الجمعية تنادي بضرورة اعداد خريطة مخاطر السيول بدولة الكويت اعتمادا على تحليل وتفسير الصور الفضائية ذات درجة وضوح عالية (50 سم) لشهر نوفمبر 2018 وتوضح تلك الصور بدقة كبيرة المناطق التي تضررت ودرجة خطورة السيول في كل شبر من البلاد، وتكون خريطة مخاطر السيول خط الأساس لخطة الوقاية من السيول بدولة الكويت".

ومن جانبه، قال الأستاذ الدكتور رأفت ميساك عضو لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية انه "يمكن الحد من مخاطر السيول بالكويت بطرق علمية وعملية غير تقليدية، فضلا عن انها غير مكلفة، منها تنشيط عملية التسرب الرأسي لمياه الأمطار في التربة بعد تكسير او تثقيب القشرة الصلبة غير المنفذة بالجزء العلوي من سطح الأرض (متوسط 20 سم سماكة) والتي تغطي مساحة لا تقل عن 65 % من مساحة البيئة البرية بدولة الكويت".

وأضاف الدكتور ميساك "سبق القيام بتجارب ناجحة لتكسير القشرة الصلبة في مواقع تجريبية منها منطقة اللياح عام 2011 حيث استوعبت التربة بعد تفتيح مسامها، كميات من مياه الأمطار أدت الى ازدهار عشرات النباتات الحولية".

وأوضح "أنه وفي حال فتح مسام وفجوات الجزء العلوى من التربة المتصلبة من خلال الحرث غير العميق للأرض بمعدات

ـن مخاطر السيول بدولة الكويت





صور من أرشيف الجمعية لآثار سيول 2018 بدولة الكويت





ميكانيكية خفيفة او من خلال عمل حفر أرضية بأعماق 30 سم في المتوسط وقطر 4– 6 بوصات بواقع خمس حفر في المتر المربع، وعند هطول الأمطار الغزيرة تعمل شبكة الحفر الأرضية او الأرض المحروثة كمناطق لتصريف مياه الأمطار راسيا في التربة، ما يؤخر ظاهرة الجريان السيلي أو السيول"، مضيفًا: "وقد يسأل سائل هل نحرث كل الأراضى المتصلبة بالدولة وكم من الوقت نحتاج وما هى التكلفة ؟ الإجابة تتمثل في ان هناك خطة تحت الاعداد للجمعية الكويتية لحماية البيئة لتحسين الخصائص الطبيعية للتربة بدولة الكويت".

وبين الدكتور ميساك ان "هناك مطلبا لا يمكن الاستغناء عنه عند إدارة ظاهرة السيول الفجائية بدولة الكويت وهو خريطة مخاطر السيول، فخلال شهر نوفمبر 2018 تعرضت البلاد لموجات من الامطار الغزيرة، نتج عنها سيول مدمرة في مواقع متفرقة من دولة الكويت، ووفقا لبيانات الإدارة العامة للأرصاد الجوية بالكويت، بلغت كمية امطار الفترة من 1– 16 نوفمبر 2018 قرابة 285 ملم (ميناء الأحمدي) و236 ملم (مدينة الكويت) وهذه كميات كبيرة نادرا ما تتكرر".

المتعلقة بالتصدي لتغيرات المناخ والإسهام في التخفيف من التلوث

جنان بهزاد:

تحويل ارض منطقة الصوابر الى حديقة عامة فكرة تتسق مع أهداف التنمية المستدامة





جنان بهزاد

قالت امين عام الجمعية الكويتية لحماية البيئة جنان بهزاد ان فكرة تحويل ارض منطقة الصوابر الى حديقة عامة جيدة وتأتي ضمن المساهمة في تحقيق وتنفيذ رؤية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من خلال دعم أهداف التنمية المستدامة والتصدي للتحديات المتشابكة لتغيرات المناخ والمساهمة في التخفيف من حدة اثار التغيرات المناخية ومواجهة حرارة الصيف.

غازات الدفيئة

واضافت وينبغي على المجتمع المحلي بناء القدرة على الصمود في الظروف الجديدة من ارتفاع درجات حرارة والحد من تركيز الغازات الدفيئة في حلول بسيطة وتطبيقاتها نطقة تحول بيئي للمدينة، مشيرة الى توزيع نطاق الزراعة في المدينة يقيم توازن بين تخطيط المدينة لاستخدام الاراضي والسياحة البيئية والزراعة المنتجة ويراعى بذلك البعد البيئي والاجتماعي والبيئي والمحافظة على الموارد الطبيعية.

المناظر الطبيعية

وأوضحت: ان تنفيذ المناظر الطبيعية في المدينة يحييها ويضيف خدمات ايكولوجية وحيوية، وهناك حاجة كبيرة لمثل هذه الحدائق في ظل تدهور مساحة كبيرة من الاراضي في البيئة الكويتية وخصيصا في البيئة البرية والتي تبلغ 72% منها وفق التقديرات، مؤكدة ان هذا الامر يؤكد أهمية ادراج الزراعة المستدامة لزيادة الغطاء النباتي وهي من الحلول التي يجب ان تدرج في الخطة التنموية للبلاد عن طريق زيادة المسطحات الخضراء والحدائق العامة في المناطق السكنية.

أهمية الزراعة

وقالت بهزاد: لا يمكن اخفاء اهمية الزراعة بالنباتات الطبيعية من البيئة المحلية لاعادة الاتزان البيئي للنظام الايكولوجي في البيئة الكويتية وادخال المزروعات المناسبة للبيئة الصحراوية مثل الاشجار المعمرة والنخيل، مشيرة الى ان الاحزمة الخضراء تقي من حدة الغبار ووسائل الزراعة الحديثة والتقنيات الحديثة في الزراعة كاستخدام انواع محاصيل حديثة واساليب زراعة حديثة كالزراعة المائية التي وضعت حلول لقلة مساحة الاراضي الزراعية وتدهور التربة وقلة مصادر المياه العذبة الصالحة للزراعة فهي تكنولوجيا حديثة تساهم في تسهيل الزراعة وتوفير أمن غذائي مستدام وعضوي.

التكيف والتخفيف

واضافت: الزراعة قطاع رئيس لمبادرات التكيف والتخفيف في ظل التغيرات المناخية الحديثة وفي اطار الحلول البيئية للتخفيف من الاحساس بارتفاع درجات الحرارة ولتعويض الانبعاثات الغازية فان الزراعة على مساحات واسعة له اثر كبير في توسيع دائرة الحلول ويجب



اتخاذ خطوات سريعة فكلما تمكنا من جعل الزراعة أكثر مرونة كان الوضع المستقبلي أفضل.

تغير المناخ

واشارت بهزاد الى ان تغير المناخ والنتائج الزراعية تؤثر في قدرتنا على تحقيق الأهداف السبعة على الأقل من أهداف التنمية المستدامة الـ 17، لافتة الى ان اجراءات التكيف والتخفيف في نطاق الزراعة لا تتلقى الدعم الكافي على المستوى المحلي. تجاوز الاهتمام في القطاع الزراعي له أثر بخفض الانبعاثات وفقدان الأمن الغذائي

وذكرت ان التصميم الهندسي لمدينة الكويت وبالاضافة الى الضغط الاسكاني والازدحام المروري، فتصميم المدينة من الخرسانة غير المعالجة والألوان الداكنة في الطرق الاسفلتية والأرصفة وهي ايضا تفتقر للمسطحات الخضراء والزراعة المستدامة، وهي أحد أهم الحلول للتقليل من الاحساس بالحرارة في المدينة المكتظة بالسيارات وانبعاثاتها من غازات وحرارة من المحركات فهي توفر الظل وتزيد من رطوبة الجو.

أمين عام الجمعية تحصد لقب «اختصاصي تأهيل المؤسسات في مجال إعداد تقارير الاستدامة»



المشاركون في البرنامج

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في "البرنامج التدريبي لتأهيل اختصاصي دولي في برنامج الأمم المتحدة للاتفاق العالمي" بالشراكة مع كل من الاتحاد الدولي للمسؤولية الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للاتفاق العالمي.

وأكدت جنان بهزاد امين عام الجمعية والتي حازت في ختام البرنامج على لقب "اختصاصي تأهيل المؤسسات في مجال إعداد تقارير الاستدامة" وفق الأطر المهنية للمبادرة العالمية للتقارير وفق الإصدار الرابع لوثيقة الإرشادات (جي أر أي) على ان مشاركة جمعية حماية البيئة في البرنامج تأتي في إطار ايمانها بأهمية المشاركة المدنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيق البعد البيئي لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، لافتة ان ذلك تنفيذًا لرؤية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه من خلال دعم البرامج الانمائية وتحقيق أعلى مستويات المسئولية المجتمعية. وأوضحت بهزاد ان مشاركة منظمات المجتمع المدني في برامج وخطط التنمية المستدامة تتسق مع الدعوة العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تأتي للقضاء على المشاكل وحماية الأرض وضمان استمرار الموارد الطبيعية.

وأشارت إلى ان الأهداف تشمل مجالات بيئية متعددة مثل تغير المناخ، والحفاظ على الحياة البرية والبحرية وتعزيز الابتكار للحلول، والاستهلاك المستدام، والعدالة في الحصول على الخدمات البيئية والطبيعية كالمياه والغذاء وهي متضمنة أولويات أخرى، مؤكدة ان الأهداف مترابطة ونجاح تحقيق هدف بعينه في معالجة قضايا ترتبط بشكل وثيق بأهداف أخرى.

وأضافت أمين عام جمعية البيئة: "من هذا المنطلق تقتضي أهداف التنمية المستدامة العمل بروح الشراكة وبشكل عملي حتى يمكننا اليوم اتخاذ الخيارات الصحيحة بطريقة مستدامة، للأجيال القادمة، وبالتأكيد ذلك سيتم من خلال مبادرة اعداد التقارير العالمية للاستدامة وقياس والافصاح عن التطوير المستدام في الجمعية وعرض التجربة لتطبيقها على مؤسسات المجتمع المدني".

وبينت بهزاد ان من "فوائد تطبيق تقارير الاستدامة هي شفافية عرض الشئون البيئية والاجتماعية في المنشأة ومتابعة تطورها وتحسينها في السنوات المقبلة، وأن تطور تقارير الاستدامة العمل بتعزيز الاثار الايجابية للممارسات العملية مثل استخدام المزيد من المنتجات صديقة البيئة او اساليب الانتاج، او تقديم خدمات جديدة مبتكرة".

المنعقد بمصر تحت شعار "المرأة والشباب وفنون القيادة"

وجدان العقاب تعرض تجربتها في العمل البيئي التطوعي في "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب"



الدكتورة وجدان العقاب خلال الجلسة الحوارية الأولى

شاركت وجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة في "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب" والمنعقد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 20 إلى 23 من الشهر الجاري تحت شعار "المرأة والشباب وفنون القيادة".

الجلسة الحوارية الأولى

وقالت وجدان العقاب أنها تحدثت خلال الجلسة الحوارية الأولى عن "دور المرأة في التنمية"، حيث شاركت تجربتها في القيادة محليا من خلال رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة والانخراط بالعمل التطوعي البيئي المتميز"، مضيفة انها "استعرضت الأدوار المختلفة التي تصب في مصلحه المجتمع الكويتي وارتباطها الوثيق بالتنمية المستدامة التي تعكس مدى تاثير الإدارة السليمة للبيئة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء".

وأوضحت أنها "استعرضت تدرج





جلسات ورحلات

وأفادت العقاب ان "المؤتمر تضمن العديد من الجلسات الحوارية والرحلات السياحية التي ينظر اليها المشاركون من الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالسياحة البيئية، حيث تم التعرف على البيئات المختلفة الموجودة على ضفتي نهر النيل والتي تضمنت

رئيس مركز الإعلام والتوثيق البيئي بالجمعية يشارك في الجلسة الحوارية الثانية

عبدالرضا الرامزي يحصد "وسام القيادة والإبداع" في المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب بأسوان



الدكتور عبدالرضا الرامزي يتسلم وسام الابداع وإلى يمينه الفنان المصري القدير أحمد ماهر

شارك رئيس مركز الاعلام والتوثيق البيئي بالجمعية الكويتية لحماية البيئة المخرج عبدالرضا الرامزي في الجلسات الحوارية فى اليوم الثانى من "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب المنعقد في مدينه أسوان فى جمهوريه مصر العربية خلال الفترة من 20 إلى 23 من الشهر الجاري والذي يدعو المبدعين العرب للمشاركة بتجاربهم الإبداعية والاستفاده من نتائجها.

إخراج وتصوير وتوثيق

وأوضح الرامزي انه استعرض خبرته في اخراج وتصوير سلسلة توثيق الحياه الفطرية في دولة الكويت والتي تعدت الخمسة مواسم بدأت فيها السلسلة بتوثيق انواع الطيور في برنامج (كل يوم طير) وأنواع النباتات في برنامج (كل يوم نبتة) والتنوع الاحيائي في منطقة المد والجزر في برنامج (كل يوم يال) وكذلك تنوع الثروة السمكية في برنامج (كل يوم سمكة) وآخرها برنامج (كل يوم كشتة) الذي استعرض البيئات والموائل المختلفة في دولة الكويت.

ولفت الى ان السلسلة حازت على اعجاب المؤتمر لما حملته من رسائل توعوية تم عرضها بصور حية وذات جودة عالية كفيلة بأن تحصد الكثير من الجوائز في المهرجانات الاعلامية والفنية.

وسام القيادة والإبداع

وكشف عبدالرضا الرامزي في اعقاب حصوله على وسام القيادة والإبداع تكريما لعطائه عن توجهات مستقبلية جديدة في توثيق الحياة الفطرية في مجرى نهر النيل مشيرا انه "استوحى هذه الفكرة بعد حضور هذا المؤتمر المقام على متن باخرة تتنقل في نهر النيل العظيم حيث تترامى على ضفتيه موائل البيئات الرطبة الطبيعية التي تستدعي الالتفات اليها، خاصة وان نبات البوص يعد عنصرا أساسيا على الضفتين مما يمكن اعتباره كلية النيل فهو المنقي الطبيعي لمياه النيل ويوفر موئلا مناسبا لصغار الأسماك في المنطقة".

المسئوليات من خلال تدرج المناصب التي تتولاها المرأة الكويتية والعربية، بحيث تترأس الجمعية الكويتية لحماية البيئة الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية والتي كم تشدوا ادوارها في نقل الخبرات الخليجية بين الجمعيات الأهلية البيئية في دول مجلس التعاون فيما بينها مما يعزز اواصر التعاون البيئي المدني الخليجي".

المبادرة الشخصية

وفي استكمال الحديث، عرضت رئيس مجلس الإدارة وجدان العقاب تجربتها في "المبادرة الشخصية لتعزيز الاعلام البيئي في الوطن العربي من خلال ترؤسها الأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة في الاتحاد العام للمنتجين العرب الذي يعمل من خلال اجتماعات وزراء الاعلام العرب في جامعة الدول العربية، ودورها الاعلامي الفريد في توحيد الصفوف الإعلامية العربية لعرض اهداف التنمية المستدامة للعام 2030 بطريقه تساعد على توعية المجتمع بأهمية تحقيق هذه الأهداف".



تنوعا أحيائيا كبيرا سواء في الغطاء النباتي أو التنوع الحيواني"، مشيدة بجهود إدارة المؤتمر على هذه البادرة الطيبة في التعريف بالبيئات المختلفة في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

حصدتها في ختام المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب

الدكتوراه الفخرية لوجدان العقاب عن أدوارها في العمل البيئي التطوعي



الدكتورة وجدان العقاب تحمل الدكتوراه الفخرية

كشفت الدكتورة وجدان العقاب رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة عن حصولها على الدكتوراه الفخرية في ختام "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب" وذلك خلال حفل الختام الذي شهد فعاليات اليوم الأخير في مدينة الأقصر، وكان المؤتمر قد بدأ فعالياته في مدينة أسوان بجمهورية مصر العربية يوم الجمعة الموافق 20 وانتهى يوم الاثنين 22 الجاري في الأقصر حيث تم تكريم العديد من المبدعين العرب ممن تم تسليط الضوء على ادوارهم القيادية التي اثمرت انجازاتهم الإبداعية.

العمل البيئي التطوعي

ونالت الدكتورة العقاب الدكتوراه الفخرية في العمل البيئي التطوعي لأدوارها المتعددة والمتميزة في العمل المؤسسي التطوعي على اكثر من صعيد بدءا بالمحلي الى الخليجي الى العربي الى العالمي، "فقد بدأت محليًا عبر رئاستها وإدارتها لمجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة والتي برزت في عهدها، وعلى نطاق إقليمي خليجي من خلال ترؤسها للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية التي تضم



عددا من الجمعيات الناشطة، ثم اتسع نطاق العمل عربيًا من خلال مبادرتها وتاسيسها الأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة بالاتحاد العام للمنتجين العرب الذي يعمل من خلال وزراء الاعلام العرب في جامعة الدول العربية وتوليها منصب الأمين العام، وهو كيان بارز للاعلام البيئي العربي الذي انطلقت فعالياته في مونديال القاهرة عام 2018، وهي رئيس مؤتمر الاعلام البيئي العربي الاول في مطلع 2019".

الورشة الختامية

وأكدت الدكتورة العقاب انها "انفردت في الورشة الختامية للمؤتمر المنعقد تحت شعار "المرأة والشباب وفنون القيادة"، لعرض ادوات القيادة الناجحة لدفع طاقات الشباب واستثمار امكانياتهم في حماية البيئة، فقد حثت طلاب المدارس الثانوية على اختيار التخصصات البيئية الطامحة كالعلوم البيئية والهندسة البيئية كتخصصات في المرحلة الجامعية، مشيرة الى تفاعل الحضور من الشباب بطرحها لاهمية تلك الدراسة الجامعية وما تكفله من فرص عمل واعدة"، ولفتت إلى ربط محاور مداخلاتها ومشاركتها في الورشة الختامية للمؤتمر بأهداف التنمية المستدامة 2030 كمشارك عالمي في خطط التنمية او وفقا لكل دولة على حدة، وبينت للحضور اهمية تلك الأهداف ودور كل مواطن فيها.

أهمية نبات البوص

وأوضحت انها تناولت في مشاركتها بالورشة الختامية للمؤتمر أهمية الربط بين تشجيع الطلبة والشباب المشارك في جلسات وورش المؤتمر على أهمية حماية نبات البوص لما له من أدوار بيئية متعددة للتنوع الاحيائي والحياة الفطرية ومكوناتها الطبيعية فضلًا عن دوره في حماية ضفتي النهر وتنقيته في مسار رحلته من الجنوب في أسوان وصولًا للمصب في شمال جمهورية مصر العربية.

رئيس مركز الاعلام والتوثيق البيئي بالجمعية

عبدالرضا الرامزي يحصل على الدكتوراه الفخرية في الاعلام البيئي

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة حصول الدكتور عبدالرضا حسن الرامزي رئيس مركز الإعلام والتوثيق البيئي بالجمعية ونائب الأمين العام للأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة بالإتحاد العام للمنتجين العرب بجامعة الدول العربية على الدكتوراة الفخرية في "الإعلام البيئي" لأدواره وإنجازاته التخصصية في مجالات التوعية والرصد والتوثيق البيئي. وحصد الدكتور الرامزي الدكتوراة الفخرية في ختام "المؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب" وذلك خلال احتفالية فعاليات يومه الأخير في مدينة الأقصر، وكان المؤتمر انعقد في مدينة أسوان بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 20 إلى 23 الجاري والذي يدعو المبدعين العرب للمشاركة بتجاربهم الإبداعية والاستفادة من نتائجها.



الدكتور عبدالرضا الرامزي يحمل الدكتوراه الفخرية

وقال الدكتور عبدالرضا الرامزي إنه نال الدكتوارة الفخرية عن مجمل أعماله المعنية بالإعلام البيئي ولعل أبرزها "سلسلة توثيق ورصد الحياة الفطرية في دولة الكويت" من خلال عمليات التصوير والتوثيق الخارجي والميداني وعمليات الإخراج والمونتاج والجرافيك، مشيراً إلى أن محصلة تلك الأعمال الإعلامية البيئية ضمت البرامج التلفزيونية الرمضانية المسلسلة الوثائقية والتوثيقية (كل يوم طير، كل يوم نبتة، كل يوم يال، كل يوم سمكة، كل يوم كشتة1 وكل يوم كشتة2) بالإضافة إلى العديد من الأفلام الوثائقية البيئية ومنها فيلم "الملحمة البيئية" والعرض المرئي "لماذا 6 نوفمبر؟" والعديد من الأعمال المرئية الأخرى ولعل أبرزها "يوم في حياة راصد" والعديد من الفلاشات التوعوية المصورة ومنها "خلوها تعبر" والتي سبق وحصد العديد من الجوائز والأوسمة محلياً ودولياً عن كل منها.

وأوضح أنه شارك في الورشة الختامية للمؤتمر الدولي للقادة والمبدعين العرب بتناول أهمية الإعلام البيئي المرئي في تعزيز قيم التطوع البيئي والمواطنة البيئية والمسؤولية المجتمعية، مشيراً إلى أنه يحرص في إنجازاته وأعماله على أن يضم فريق العمل نخبا تطوعية وشبابية متميزة ومتخصصة من أعضاء فرق ولجان الجمعية بمركز الإعلام والتوثيق البيئي ولجنة حماية الحياة الفطرية، بالإضافة إلى أعضاء متميزين من الجمعية وشركائها من الجهات والمؤسسات الوطنية سعياً لإعداد وتأهيل كوادر شابة متدربة، ومبيناً أن عمل الفريق يمتد طوال أشهر في تنفيذ واستكمال خطة عمله المتتالية والمسلسلة لإنجاز مراحل الرصد والتوثيق والتصوير الميدانية بمعدل 8 ساعات متواصلة لعملية الرصد الواحدة بأي من الأماكن الميدانية لإنجاز عمليات التوثيق بها وبجدول زمني من يومين إلى ثلاثة أيام متواصلة أسبوعيا وفي مختلف الأجواء والظروف المناخية المتغيرة فضلا عن استكمال إنجاز الأعمال الفنية داخل استوديو مركز الإعلام والتوثيق البيئي بجمعية البيئة.



إعداد - أ.د. محمد بن يسلم شبراق:
- مستشار بالهيئة السعودية للحياة الفطرية
- عضو هيئة التدريس بقسم الأحياء، كلية العلوم، جامعة الطائف
- عضو اللجنة العلمية الاستشارية لمذكرة التفاهم للمحافظة على الطيور الجوارح والبوم المهاجرة بين أفريقيا وأوروبا وآسيا

يحتفل العالم سنوياً في الثالث من شهر مارس باليوم العالمي للحياة الفطرية، وقد اختير هذا التاريخ من قبل الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة خلال اجتماعها الثامن والستين في ديسمبر من عام 2013م، ويرجع اختيار هذا اليوم لأنه يوافق تاريخ توقيع اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية والمعروفة باتفاقية «سايتس CITES ×»، كما تم اختيار سكرتارية اتفاقية سايتيس لإدارة هذه الفعالية مع الدول الأعضاء بالاتفاقية، ويهدف هذا الاحتفال إلى نشر الوعي للحفاظ على الحياة الفطرية وموائلها (بيئاتها)، وفي كل عام يتم اختيار موضوع للاحتفال، وفي هذا العام (2019م) تم اختيار شعار: «لنحمي الكائنات البحرية في الأعماق من أجل البشرية وكوكب الأرض»، كما ركز القائمون على الأيام البيئية لهذا العام على موضوع أثر النفايات البلاستيكية على البيئة، ولمشاركة العالم في هذا اليوم والتعريف بالأثر الضار للبلاستيك، أحببت أن أتحدث في هذه المقالة عن تأثير النفايات البلاستيكية على البيئة والحياة الفطرية من خلال سرد قصتي مع نادلٍ بمطعم والماصات البلاستيكية.

الحياة الفطرية في العصر البلاستيكي





النادل والماصات البلاستيكية

بدأت القصة عندما توجهنا لمطعم لبناني بخانة المطاعم بمبنى الأوبرا بالكويت للاحتفاء بنجاح ورشة العمل للقوائم الحمراء والتي أقامتها الهيئة العامة للبيئة بدول الكويت، تزامناً مع اليوم العالمي للحياة الفطرية، وقد استقبلنا النادل على باب المطعم ورحب بنا بلهجة لبنانية جميلة، ليجلسنا على طاولة بمدخل المطعم لنحصل على الدفء في هذه الأجواء الباردة وليتيح لنا الفرصة لنرى ما يدور في ساحة مبنى الأوبرا ونشاهد نافورة الماء وهي تتطاير في السماء وتتراقص مع النغمات الموسيقية الشرقية والغربية والتي تعمل لمدة لا تزيد عن الدقيقة كل نصف ساعة.

قدم لنا النادل كتيبات لقائمة الطعام، ونحن بدورنا سلمناها لمستضيفتنا من الهيئة العامة للبيئة الأستاذة شريفة السالم لتختار لنا الطيب من الطعام ولنستمتع نحن بالأجواء ورقصات الماء بالهواء المتناغمة مع إيقاعات الموسيقى للمطرب الكويتي نبيل شعيل أشعرتنا بوجودنا بالكويت، أرض الخير والكرم والناس الطيبة. وبينما مضيفتنا تنظر للقائمة طلب منا النادل اختيار العصائر الطازجة، فاختار كل منا ما يناسبه وقلت بلهجتي الحجازية «لو سمحت جيب العصير بدون مصاصات البلاستيك»، ذلك رغبةً منا أن نسهم ولو بالقليل للحفاظ على البيئة من خلال تخفيف استهلاكنا للبلاستيك.

لكن طلبنا هذا غير حال نادل المطعم فتحولت وقفة الوقار المعروفة لدى من يعمل في هذه المهنة عند محادثة الزبائن، إلى حالة من هستيريا الضحك، كيف لا! وقد تعود أن يصرخ عليه الزبائن لعدم جلبه لكميات أكثر من الماصات البلاستيكية فوق حاجتهم، بل إن البعض يطلب منه جلب عدد يزيد عن عدد العصائر حتى يتذوق الجميع كل ما يطرح على الطاولة من المشروبات، حاول أن يسترجع حالته الطبيعية ويسألنا مرة أخرى من خلال إماءة رأسه وكأنه يقول أمتأكدون أنتم!.. فأجابه جميع من على الطاولة بكلمة واحدة «بدون ماصات بلاستيكية»، فعادت إليه حالة الضحك الهيستيرية، وابتعد عنا وهو يترنح من الضحك ليعود مرة أخرى وقد جلب العصائر بوقت قياسي لم نكن نتوقعه، وقبل أن يوزع علينا العصائر قدم إلينا خمساً من الماصات البلاستيكية وهو في حالة من الضحك، عل أحدنا يرجع عن هذا الأمر، ولكنا أصررنا على موقفنا فما كان منه إلا أن قدم لنا العصائر وأصوات ضحكاته المتلاحقة ونظرات الدهشة والاستغراب على مُحياه ولسان حاله يقول من هؤلاء الغرباء؟ ولماذا يرفضون بشدة استخدام الماصات البلاستيكية؟.

لقد أكد لنا هذا الموقف كم نحن بحاجة لزيادة برامجنا التوعوية التي تبين خطورة النفايات البلاستيكية، ليس على البشرية فحسب ولكن أيضاً على البيئة والأنظمة المكونة لها والموائل البحرية والبرية، وما تحويه من حياة فطرية، وبينما ضحكات النادل تتردد بأرجاء المطعم، توجهت أنظار المجموعة على الطاولة صوبي وكأنهم قد اتفقوا مسبقا أن أقوم أنا بالشرح للنادل عن أسباب رفضنا للماصات البلاستيكية، وتقديم وجهة نظرنا في التعامل مع المنتجات البلاستيكية؟





ولماذا علينا أن نقلل قدر المستطاع من استهلاكنا لهذه المنتجات؟.

حجم النفايات البلاستيكية بالبيئة

لم تكن مهمتي سهلة فلا أعلم إن كنت قادرا على شرح ذلك للنادل البسيط، ولكني تسلحت بوجود خبراء من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، وعلى رأسهم مديرها الإقليمي بالشرق الأوسط الدكتور هاني الشاعر على الطاولة ليقدم لي الدعم عند اللزوم، فاستعنت بالله وطلبت من النادل الاقتراب مني لأبرر له رفضنا لاستخدام الماصات البلاستيكية، فقلت له وأنا أتحزم بخبرتي في التدريس: تعرف يا خويا أن البلاستيك هو من أكثر المواد المستخدمة بالعالم وفي مجالات عديدة، وحجم إنتاج العالم السنوي من البلاستيك يصل لأكثر من 300 مليون طن، ومعظم هذه الكمية المستخدمة لأغراض بشرية تستخدم لمرة واحدة فقط، وتترمى بعدها بالبيئة والمصاصات البلاستيكية هذه من بين النفايات البلاستيكية، نظر إلي بعينه الجاحظة وابتسم وقال: طب شو ما فهمت..، فاسترسلت بالحديث قائلاً: وهذه المواد البلاستيكية التي ترمى بالبيئة لا تتحلل بسرعة، بل تبقى لسنين طويلة حيث تقدر فترة تحللها من 20 إلى 500 عام، كما أنها تنتقل للبيئة بسهولة ويعم أثرها السلبي على النظم البيئية بشكل عام، مما يسبب تهديداً خطيراً للحياة الفطرية خاصة البحرية، وتقدر دراسة علمية منشورة أن كمية النفايات البلاستيكية التي تستقبلها البحار والمحيطات سنوياً حوالي ثمانية أطنان، وأن هناك خمسة تريليون قارورة بلاستيكية ضمن النفايات موجودة بالبيئة لم يتم التخلص منها لصعوبة تحللها فعليك تخيل تراكمها بالبيئة البحرية وأثره على الكائنات البحرية وكذلك على الإنسان.

لم يمهلني النادل لأكمل حديثي ليستأذن لجلب الوجبة الرئيسية وذهب مبتعداً وأحسبه لن يعود ليستمع إلى محاضرتنا عن أضرار البلاستيك، عندها تدخل د. هاني وقال أتعلم يا أبو فيصل! إن النفايات البلاستيكية ظهرت بكميات بسيطة في الفترة بين عام 1950م الجزيرة 1970م، ومع دخول عام 1990م تضاعفت هذه النفايات ثلاث مرات عما كانت عليه من قبل، ولم يأتي عام 2000م حتى زادت أكثر وبدأت تُظهِر آثاراها الخطيرة على البيئة، ويقدر الباحثون أن ما نسبته 60 % من النفايات المنتجة من عام 1950م هي نفايات بلاستيكية ينتهي المطاف بها بالبيئات الطبيعية، والنظم البيئية يصعب عليها التخلص منها، وإذا علمنا أن حوالي 99 % من النفايات البلاستيكية تم إنتاجها من مواد كيميائية مصدرها النفط والغاز الطبيعي والفحم وهذه أغلبها مصادر غير متجددة، ونسبة ما يتم إعادة تدويره من النفايات البلاستيكية تصل فقط إلى 9 % فقط، وأن هناك حوالي 12 % يتم التخلص منه عن طريق الحرق، أما الباقي والذي تصل نسبته تقريبا حوالي إلى 79 % فهي ترمى بالبيئات الطبيعية.

أتعلم يا د. هاني أن دراسة في منطقة أبحر بمدينة جدة أشارت أن 75 % من نفايات المتنزهين هي نفايات بلاستيكية، وأن كمية النفايات التي تم استخراجها من قبل غواصين من أمام الواجهة البحرية بكورنيش جدة العام الماضي وصل لأكثر من خمسة أطنان من النفايات.

أخرج حديثنا هذا مستضيفتنا خبيرة اتفاقية سايتس بالعالم العربي أ. شريفة السالم من حديثها الجانبي عن الأطعمة مع خبيرة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة المنهمكة في تذوق المقبلات الشرقية من حمص وتبولة وكبة وما أدراك ما الكبة... لتخبرنا عن اهتمام المنظمات والهيئات الدولية الحكومية منها وغير الحكومية بهذا الموضوع، فقد ذكرت لنا أن هناك قرارات عديدة صدرت من قبل بعض الاتفاقيات الدولية المهتمة بالحياة الفطرية تتعلق بموضوع النفايات البلاستيكية بالتحديد، وتطالب معظم هذه القرارات حكومات الدول للعمل مع الاتفاقيات الدولية البحرية لتقيل أثر النفايات البلاستيكية على الكائنات البحرية ومنها القرار 6-9 من اتفاقية الطيور المائية المهاجرة بين أفريقيا وآسيا وأوروبا، كذلك قراري اتفاقية الأنواع المهاجرة رقم 10-4 الجزيرة 11-30 واللذان يشيران إلى أهمية تعاون الدول مع الجهات الدولية والإقليمية لتقليل النفايات وأثرها على البيئة البحرية.

أثر النفايات البلاستيكية على الحياة الفطرية

ارتفعت أنغام الموسيقى وبدأت نافورة الماء بالتراقص فانْكَفَأ الجميع بتناول المقبلات اللبنانية اللذيذة من حمصٍ



ملف خاص



كيف نحمي أنفسنا من العصر البلاستيكي؟

لم نتمالك أنفسنا من الضحك من تصرف النادل لكنه أصاب فيما قال، فعلماء الجيولوجيا قد ذكروا أنه من كثرة النفايات البلاستيكية يمكن أن تمثل طبقة جيولوجية تدل على هذا العصر، وهذا يجعلنا نطلق مجازاً على عصرنا الذي نعيش فيه بأنه العصر البلاستيكي، خاصة مع زيادة اعتماد البشرية على الأدوات البلاستيكية، فنفايات عزائمنا تزخر بكميات هائلة من البلاستيك، حتى مواشينا التي نأكل لحومها لم تسلم من البلاستيك، كذلك الحيوانات البرية أخذت نصيبها وفقد سجل نفوق الكثير منها نتيجة ابتلاعها للنفايات البلاستيكية، وقد سجلت دراسة على المها العربي وغزال الريم أسباب نفوق أعداد منهما يرجع بسبب أكلها للبلاستيك، ولازلت أتذكر ذلك المها العربي التي وجد بداخل أحشائه قرابة خمسة كيلو جرامات من البلاستيك.

الحقيقة أن موضوع النفايات بشكل عام والنفايات البلاستيكية بشكل خاص من المواضيع التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في برامج التنمية، ونتأمل الكثير خاصة بعد أن أدرج موضوع النفايات ضمن إستراتيجية البيئة بالمملكة، والتي تأخذ بالاعتبار برامج التدوير للنفايات كذلك تطوير مواقع النفايات لتكون مثالية وصحية ويقل تأثيرها على البيئة والحياة الفطرية، ومع انتشار فكرة السياحة بالمناطق المحمية ربما علينا التذكير لأخذها بالاعتبار فلربما يغفل عنها مطورو المحميات لتشمل برامج تطويرية لمرامي النفايات حول المدن والقرى المجاورة للمناطق المحمية، وليس فقط بالمدن الكبيرة حتى لا تتأثر الحيوانات البرية بهذه المحميات. بالإضافة لذلك يجب أن تتضمن خطة التنمية حول المناطق المحمية برامج توعوية طويلة المدى، لخفض استخدام البلاستيك، ولربما آن الأوان أن نعود لحمل أغراضنا بالزمبيل الذي كنا نستخدمه قديماً. كذلك ربما يجب على الجهات العلمية والبحثية زيادة الدراسات والأبحاث لتطوير مواد قابلة للتحلل، والحمد لله فالعالم يعمل بشكل جدي لتحقيق ذلك، حتى في وطني الحبيب فهناك علماء وباحثين يمكن أن يحدثوا النقلة لإيقاف تمدد طبقة العصر البلاستيكي.

ومحمرة وأطباق لا أعرف اسمها لكن لا يمكن أن أنسى طعمها للذاذتها، وما هي إلا لحظات حتى داعبت أنوفنا رائحة الشواء المنبعثة من أطباق اللحوم المشوية التي بدأ النادل بوضعها بين أيدينا، وما أن انتهى من ذلك اقترب من مجلسي على الطاولة وبلهجته اللبنانية وجه لي حديثه قائلاً: احكي لكان شو إصيتكو مع البلاستيك؟، نظرت إليه وقلت في نفسي ربما هذه فرصة لأعطي لمعدتي وقتا لهضم تلك المقبلات الشهية، ولم أحسب حساباً لأطباق المشويات، نظر الجميع باتجاهي كاتمين ضحكاتهم، وحال لسانهم يقول أكمل ما بدأته، فاستعنت بالله وطلبت من النادل الاقتراب من مجلسي على الطاولة.

بدأت حديثي مع النادل وعيون الجميع ترمقني فقلت له: أتعلم يا أخي العزيز أن هناك ثمانية ملايين طن من البلاستيك تصب بالبحار والمحيطات سنويا، وهي تمثل حوالي 90 % من النفايات التي تصب بالبحر، حتى الأنهار الكبيرة حول العالم لم تسلم من هذه النفايات، كما أنها سبب في سد مجاري الصرف الصحي وهذا يزيد من تراكم المياه داخل المدن وتعطل السير وفق كل ذلك تزيد البرك الناتجة من هذه الانسدادات مصرفات مياه الأمطار من انتشار البعوض والذباب مما يزيد من نسبة الإصابة بالأمراض المعدية. كما أن بعض هذه



النفايات تطفو على سطح المياه وتحملها الأمواج بعيداً وسط البحر فتحسبها الحيتان والأسماك غذاء فتلتهمها ويتسبب ذلك في نفوقها، وقد سجلت مجموعات متفرقة من الحيتان والأسماك والسلاحف البحرية والطيور نافقة على شواطئ العالم بسبب هذه النفايات، والتي تشكل الماصات البلاستيكية جزءاً من هذه النفايات. كما تفيد دراسة قامت بها هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بأمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) ونشرت في مجلة علمية متخصصة بالتلوث البحري أن 86 % من السلاحف الخضراء المهددة بالانقراض والتي وجدت عالقة أو ميتة، ابتلعت مخلفات بحرية تكون معظمها من البلاستيك، وتضمنت الحبال، والنسيج، والأعواد القطنية، والأكياس البلاستيكية المنسوجة والعادية، والخيوط، والخطافات، والشِبَاك، والفخاخ المخصصة لصيد الأسماك، كما غلب اللون الأبيض أو الشفاف على المخلفات التي ابتلعتها تلك السلاحف، نتيجة عدم قدرتها أحياناً على تمييز البلاستيك الأبيض أو الشفاف واعتقادها بأنها قناديل البحر.

ولا يتوقف خطر النفايات البلاستيكية عند هذا الحد، لكن هناك البلاستيك ذو الأحجام الصغيرة، ويعرف بالميكروبلاستيك وهو نوعان: ميكروبلاستيك أولي، والآخر يعرف بالميكروبلاستيك الثانوي، بالنسبة للأول (الميكروبلاستيك الأولي): فهو ينتج من تحلل بقايا النفايات البلاستيكية الكبيرة نتيجة تفاعلات فيزيائية وكيميائية وبيولوجية لتكون لدائن صغيرة بحجم النانو وهذه النوعية خطيرة جداً للإنسان والحياة الفطرية الأخرى، وقد وجد هذا النوع من الميكروبلاستيك في خياشيم الأسماك بالبحر الأحمر، حتى أنواع من براغيث الماء (حيوانات قشرية تنتمي لرتبة المفصليات)، لم تسلم من هذه النفايات البلاستيكية فقد وجدت داخلها، ولازلت أتذكر التقرير العلمي لقناة البي بي سي (BBC) البريطانية





ملف خاص

والتي أشارت إلى وجود بلورات بلاستيكية في القناة الهضمية لأنواع من الأسماك الصغيرة والتي تتغذى عليها أسماك وطيور، مما يؤدي إلى انتقالها إلى هذه الكائنات الفطرية.

أما الميكروبلاستيك الثانوي فهو: عبارة عن لدائن صغيرة الحجم أقل من 5مم والناتجة من غسيل المنسوجات وكذلك من الأدوية والرعاية الصحية، ومواد غسيل الوجه والجسم، والتي تنتقل جميعها عبر مجاري الصرف لتصل إلى محطات معالجة المياه ومنها إلى الأودية والأنهار لتصل للبحر لتدخل في النظام البيئي البحري ومنها للأسماك لتصل في نهاية المطاف إلى الإنسان والحياة الفطرية البحرية، مما يؤدي إلى إصابات بأمراض خطيرة تؤدي لا سمح الله للوفاة.

وتتأثر الكائنات الحية بالبلاستيك من خلال بلعها له أو تشابك أجزاء من أجسامها بها فتعيق حركتها، ويمكن أن يؤدي بلع القطع الكبيرة إلى تراكمها في قناتها الهضمية لعدم قدرتها على هضمها، مما يقلل من حجم القناة الهضمية المتاح للغذاء الصحيح، مما يمكن أن يجعلها تموت من شدة الجوع، كما أن وجود قطع حادة بالقناة الهضمية قد يؤدي إلى جرح أو قطع بالقناة الهضمية مما قد يؤدي إلى نفوق هذه الحيوانات.

بالإضافة لذلك فقد يؤدي تحلل بعض هذه المواد البلاستيكية إلى تحلل مواد سامة داخل جسم هذه الحيوانات مثل فثالاتيس (Phthalates)، البروميناتيد فلام ريتاردانيتز (Brominated flame retardants)، وغيرهما من المواد السامة ذات التأثير الخطير على الإنسان والحياة الفطرية، ومنها مادة البيسفينول أو ثنائي الفينول «ب ب أيه» التي تحاكي هرمون الأستروجين الأنثوي وهي من أكثر المكونات البلاستيكية خطورة حيث تعيق عمل الغدد الصماء مما يؤدي إلى تغيرات هرمونية خطيرة، وقد أظهرت دراسة معملية على حوالي 115 حيواناً، أن ما نسبته 81 % من هذه الحيوانات ظهر عليها تغيرات سلوكية واضحة حتى تلك التي تعرضت لأدنى مستوى من الـ«ب ب أية.

لم أكمل جملتي حتى وقف النادل وتغيرت تعابير وجهه وانقلبت تلك الضحكات الهستيرية إلى غضب مخلوط بحزن وبدأ يضرب يده متحدثاً بصوت عالٍ بلهجته اللبنانية يا خيي شو هالحكي، أنا عمري ما أووست على نملة، ومن تحت رأس هالمصاصات البلاستيكية أتلنا كل إشيء.. لك بلاها خَلَصْ ما بِدْنَا مصاصات.. ما بِدْنَا مصاصات، وذهب مبتعداً وهو يتمتم.. ما بدنا مصاصات.. بلاها.. ما بدنا مصاصات.. بلاها..، وقبل أن يختفي داخل مطبخ المطعم التفت إلينا وقال يا خي.. شو هالحكي ذا زمن البلاستيك.





بدائل مواد صناعية ومواد كيميائية من النفايات والمخلفات يدخل في صناعة الأدوية

« الإيثيلين» تلعب دورا هاما في الصناعة البتروكيمائية





كتبت: المهندسة آلاء حسن
الرئيس التنفيذي لشركة
كيميكويت للصناعات الكيماوية

بات الجميع يعرف أن كثرة المواد الكيماوية واستمرارها في جميع المنتجات لاسيما الغذائية تؤدي إلى الكثير من الأمراض، خصوصاً ما يسمى بأمراض العصر، ومن تلك المشاكل استخدامها في عمليات تصنيع المنتجات والتي منها الأدوية، المواد الغذائية، لعب الأطفال، الملابس، وغيرها وبات كل شئ يهدد حياتنا واستمرارية الحياة على هذا الكون.

الكيانات العملاقة

هناك الكثير من التوجهات والبحوث في محاولة للتقليل من هذه الكوارث ومن ثم تم التوجه إلى واحدة من الكيانات العملاقة التي تعزز الصناعة ومن أهمها مادة «الايثانول العضوي » «bioetha-nol» تلك المادة التي ستستخدم بكثرة وعلى نطاق واسع وتدخل هذه المادة في أساسيات الصناعة منها على سبيل المثال صناعة الأدوية والتي تعتبر من أهم الحلول للاستخدام والتعويض عنها كبديلا للمذيبات الصناعية «كالايثالين» والتي تعد من المواد الأساسية لإنجاح صناعة الدواء في أي دولة، والذي يعود بالفائدة الكبيرة نظراً لأن المادة المستخدمة حالياً لها تأثير كبير على الكبد على المدى البعيد، وتسبب الأمراض السرطانية نظراً لكثرة استخدامها، فكان إلزاما علينا اختيار بديل عوضا عنها صالح للاستخدام وغير مضر، فتم اختيار مادة «الايثانول العضوي» «bioethanol» والتي لا تسبب أي ضرر من استخدام الأدوية التي تحتوي على تلك المادة إضافة إلى أنها لا تسبب أي أثار سلبية على جسم الإنسان، إضافة إلى استخدامه أيضا في مجال التجميل فيدخل في صناعة المواد المستخدمة في حقن المواد التجميلية لاسيما التي تدخل في معظم الصناعات حالياً.

التنظيف والتعقيم

إضافة إلى استخدامات أخرى، وهو من المواد الأساسية المستخدمة في مجال التنظيف والتعقيم في غرف العمليات والمختبرات وكافة الخدمات الخاصة بالمستشفيات وذلك لخلوه من المواد الكيماوية المسببة لبعض الأمراض وأهمها الحساسية.
هناك أيضاً من الاستخدامات الهامة أيضا – للايثانول العضوي «bioethanol» في قطاع الوقود فهو من أفضل المواد المستخدمة حيث يتم دمجه مع الوقود المعتاد في المركبات وجميع وسائل النقل لتقليل الانبعاثات الكربونية وما لها من انعكاسات ضارة على البيئة والغلاف



الجوي، وبالفعل تم استخدامه في جميع المحطات الأوروبية والأميريكية.

صرح اقتصادي

ولذا من حرصنا كشركة «كيميكويت للصناعات الكيماوية» توجهنا لإنشاء ذلك المصنع كصرح اقتصادي في المجال الصناعي وإنتاج ذلك المنتج والنوعية لما له من استخدامات كثيرة، والتي ستغير منظومة صناعة البتروكيماويات ومن ثم التوجه إلى تصدير هذا المنتج خليجياً وعالمياً وجعل هذا المصنع الأول من نوعه لما يحتويه من مختبرات «R-D» ومنها تضع الكويت على خريطة الاقتصاد العالمي.

الطلبة والباحثون

ولا نغفل الدور الهام لطلبة الجامعة والبحوث وليستفيدوا من هذه الخبرة أيضا يتم إنشاء مكتبة خاصة لطلبة الجامعات والبحوث وجعل هذه المنشآت للكويت صناعية وعلمية، والعمل على تطوير هذه الأنواع



من المشاريع والتي تعتبر صديقة للبيئة والتي لا تؤدي إلى أي تلوث سواء صناعي أو انبعاثي.

القطاع الصناعي

ويتم الآن الاستعداد لتشغيل المصنع في مطلع 2021 فهناك توجهات عديدة للمساهمة ومشاركة القطاع الخاص والقطاع الحكومي، لما لهذا المنتج من إضافة إيجابية للقطاع الصناعي، ومن أوائل المستهدفين في هذا التعاون القطاعين النفطي والطبي، راجين من «الخالق» «عز وجل» أن يجعلنا جميعاً نصبوا لخدمة هذا الوطن الحبيب، فالكويت أميراً وشعباً حفظهما الله دائما يستحقون الأفضل وتستحق دولة الكويت أن تكون في الصدارة وفي مصاف الدول. وهذا النهج قمنا بتقليده بناءا على الحكمة السديدة والتوجيهات السامية المستمرة من سمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه.



أبحاث ودراسة في تاريخ المناخ .. (2 – 2)

كتب: داود سليمان الشـراد

سفن الغيوم

لعله يمكن رؤية مثال أولي على عدم الاهتمام بالمقاربات غير الكربونية لتغير المناخ في الاستجابة لفكرة جون لاثام عن المرايا المبللة. وفيما نشرت ورقته في مجلة الطبيعة عام 1990 تحت عنوان جذاب «التحكم في الاحترار العالمي؟» لم تسترع أي اهتمام على الإطلاق. ولأكثر من عقد بقيت ورقته حول المرايا المبللة كأنها لم تنشر قط، ولكنها في عام 2003 جذبت اهتمام العالم سولتر، وهو أحد القلائل العاملين في الهندسة (المعالجة) الكوكبية الذي كان بلاشك من حيث التدريب والعمل مهندساً. لقد لخص أفكاره في عام 2014 في برلين من خلال طريقة لصنع مضخات ضخمة ورخيصة وذات كفاءة عالية لإزالة الماء الدافئ من سطح المحيط في فصل الأعاصير، ومن ثم حرمانها من الطاقة التي تحتاج إليها. وفي أوائل القرن الحادي والعشرين أراد سولتر فعل شئ جيد بجلب السلام إلى الشرق الأوسط. فهي منطقة جافة، كما لاحظ بطريقته في التعميم، وظهرت بعض المشكلات بسبب الافتقار إلى الماء. لذا، لماذا نوفر قدراً من الرطوبة؟ وقد فكر في أنظمة تحرك بالرياح يمكن وضعها في بحار المنطقة لترفع رذاذاً ناعماً من الماء إلى الرياح، ثم تنساب هذه الرياح المحملة بالماء إلى المناطق التي تحتاج إليها، إلا إنه لم يستطع رؤية طريقة لتجنب رفع الملح أيضا، ولاشك أن رش الملح على أراضي الأفراد لا يبدو أمراً جيداً. إلا أن تقنية صنع الضباب فوق البحار لم تبارح مخيلته عندما ذكر زميل له فكرة لاثام – فكرة لا يكون فيها رفع الملح من الماء مشكلة، بل ميزة. وبتقليب الفكرة، جاء بفكرة سفينة الغيوم. ستعمل سفن غيوم سولتر بمحركات فلتنر الدوارة (اسطوانة مرنة لها صفائح قرصية الأطراف تلف على محور)، وهي تصاميم غريبة على شكل مداخن دوارة، لا يبدو كالأشرعة، لكنها تتفاعل مع الرياح بطرق تماثل تفاعل الأشرعة، ومن ثم يمكنها تحريك السفن إلى الأمام (يمكن استخدام الحركة إلى الأمام لتوليد الكهرباء التي تدير المحركات، مما يجعلها تحصل على طاقة مجانية، لكنها ليست كذلك – فالرياح هي التي تؤدي العمل). وتمتعت محركات فلتنر الدوارة بالدعم من خلال الهندسة البحرية لعقود، لكن لم يبرهن على أنها حل عملي لمسألة



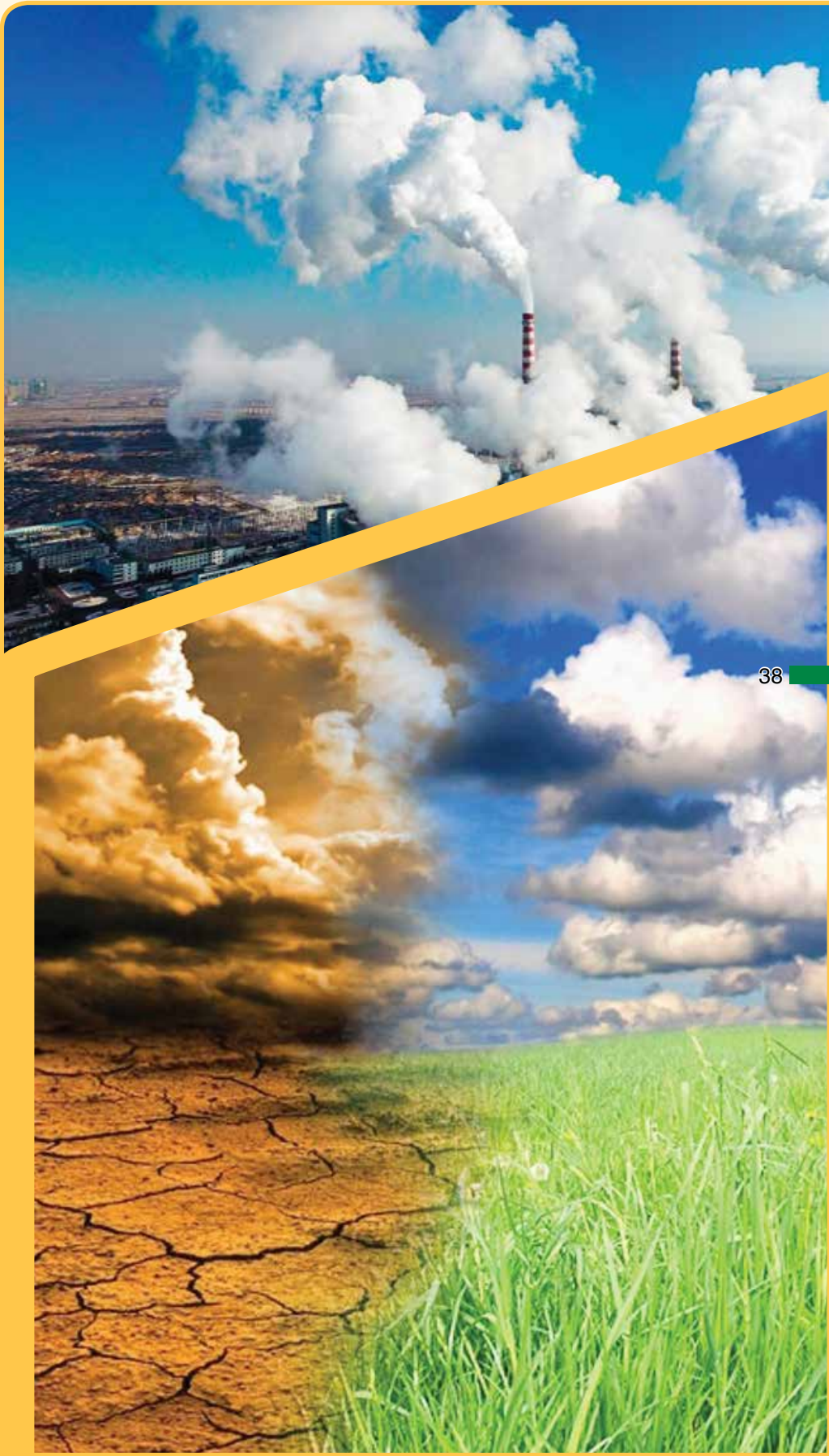


حقيقية. ورأى سولتر أن المحركات الدوارة يمكن أن تستخدم لدفع سفن الغيوم، مستغنية عن التزود بالوقود، ولامداد قنوات يمكن من خلالها لقطرات الماء الدقيقة جدا حسب فكرة لاثام أن تبلغ السماء، وبمقدور أسطول من بضع مئات من هذه السفن، كما يفترض أن تولد تبريداً على مستوى العالم.

واهتمام سولتر منح أفكار لاثام دفعاً جديداً بطرق عدة. فقد بينت للاثام أنه ليس وحيداً، وشجعته على البدء بالعمل على المرايا المبللة مرة أخرى. كما منحت سفن الغيوم علماء آخرين طريقة للتفكير حول زيادة لمعان الغيوم، والهندسة الكوكبية للمناخ عموما، ليس من خلال نمذجات مجردة وألغاز مبهمة، لكن بواسطة المعدات والآلات. وأعد سولتر بذكاء بعض الرسومات لسفن غيوم أظهرت هيكلاً ابيض فوقه ثلاث دورات غريبة من محركات فليتنر، إلا أن تلك الأفكار لم تجد رواجاً واعتبرت من الخيال العلمي.

ومع تنامي الاهتمام العام بتلك الأفكار ولاسيما بعد عام 2006، ولعل أحدهم بشكل مميز، وأحد كان فيل راش وهو منمذج مناخ يتمتع باحترام واسع، وكان زميلاً للاثام في مركز NCAR. فقد شغل راش الذي تشجع بالعمل على الهندسة الكوكبية من صداقته مع العالم كروتزن نمذجات مناخية لعدة قرون، ليرى أين ستنتج سحب من النوع الذي يتعرض لزيادة لمعان لاثام، وبعد ذلك شغل نمذجات محاكاة يجوب من خلالها أسطول من سفن السحب فوق 25% من المحيطات،





حيث يفترض وجود سحب من هذا النوع.

تخفيض حراري

وبافتراضات مقبولة حول كفاءة العملية، فقد اقترحت النمذجات أن مثل هذا التدخل يمكن أن ينتج تبريداً كافياً لتعديل تضاعف تركيز ثاني أكسيد الكربون. وكانت حقيقة إمكانية هذه التقنية على إنتاج تخفيض حراري كبير مهمة بالنسبة إلى مؤيدها، وقد أعطى لاثام وسولتر – أكثر من أي عالم طبيعة آخر يعمل على ساتر الطبقة العليا من الغلاف – الإنطباع بأنهما مؤيدان لها، وكان بحاجة للعمل بجد أكبر. ولم يشعرا بأهمية الهندسة الكوكبية عموماً وانما تأييد نسختهم الخاصة عنها. واهتما دوماً بالعثور على فرص لعرض مزايا زيادة لمعان الغيوم، التي لا تستخدم شيئاً أكثر سمية من ماء البحر، وحال التوقف عن استعمال التقنية فستعود الغيوم إلى حالتها العادية خلال يوم – وربما يومين.

وفي عام 2009 فكر عدد من العلماء في البحث العلمي حول زيادة اشرقة الغيوم، وكانت كيلي وانسر Kelly wanser، نتيجة التأثر بأفكار لاثام ورتب اجتماعاً صغيراً مع عدد من خبراء في الغيوم في أدنبرة لمناقشة تنامي اللمعان في الغيوم. وأظهر الاجتماع أن الفكرة واعدة نوعا ما، ولكن هناك الكثير من الأسئلة التي هي بحاجة إلى إجابة. وقد تبدو الطبقات المسطحة من الغيوم التي تحاول التقنية زيادة لمعانها بسيطة، لكنها ليست كذلك. فلها ديناميكيتها (حركتها) الخاصة، التي يمكن للنوى المضافة أن محد منها بأنماط مختلفة. وقد تكون تقنية اللمعان محدودة ذاتياً، فتصبح الغيوم التي زدنا من لمعانها أدنى شدة على تجميع نوى تكثيف أكثر من الهواء تحتها، أو أكثر قابلية لأن تجف. وافترضت بعض النمذجات أن إضافة الرذاذات بالطريقة التي تخيلها لاثام



ستجعل السحب أغمق. وبدا أن العائق الأكبر كان يتمثل أساساً بصنع النوى. وكان نيوكرمانز، قد عمل على صنع الرذاذ مع عدد من الزملاء بدعم من أحد المشاركين في لقاء أدنبرة. وقضى نيوكرمانز بعضاً من حياته المهنية في العمل على أولى الطابعات النافثة للحبر. لذا، كانت لديه خبرة بالقطرات الضئيلة، وأصبح مهتماً بهندسة النظام الأرضي، وشجعه على ذلك التقاؤه بلافلوك الذي عمل معه سابقاً وانتجت الشركة نماذج تجارية من كاشف التقاط الإلكترون E.C.D الذي طوره لافلوك، وهي الآلة التي أظهر بواسطتها لأول مرة أن مركبات غازات الكلوروفلوروكربونات CFCs تتراكم في الجو، والتي بدأ لأول مرة يقدر – بواسطتها – أهمية الكبريت المنبعث من العوالق.

واستكشف نيوكرمانز وزملاؤه عدداً من الأساليب الصعبة لصنع رذاذ يحقق مواصفات لاثام دون الاعتماد على فتحات ضئيلة كان من المؤكد أنها ستسد. وفي النهاية عثروا على طريقة واعدة، فلو احتوى الماء المضغوط المار بالفتحة على بعض الغاز، لتحطم تلقائياً إلى قطرات أصغر من قطر الفتحة بعد المرور منها مباشرة. لذا يمكن استخدام فتحات كبيرة بما يكفي كي لا تسد، والحصول على الرغم من ذلك على قطرات بالحجم المطلوب. ويمكن لصفوف من مثل هذه الفتحات أن تزود الألف تريليون جسيم في الثانية المطلوبة، ويمكن لنافخات الثلج التجارية أن ترفعها عالياً في الهواء لتؤدي غرضها.

وكتب لاثام في ورقته العلمية عام 1990 «يبدو أنه من الممكن إجراء تجربة تحقن فيها نوى تكثيف الغيوم داخل طبقة الغيوم البحرية بطريقة متحكم بها، وأن تجرى قياسات طبيعية دقيقة داخل السحب، وأن يراقب الاشعاع فوق السعب». وبعد نحو ربع قرن أصبحت الأجهزة لإجراء مثل هذا الاختبار جاهزة للتنفيذ.

آراء وأفكار واعدة

لا تظهر مثل هذه الاختبارات درجة التبريد المحلي الذي يمكن لرفع لمعان السحب أن يحدثه فقط، لكنها تنتج أيضاً، إذا زودت بالأجهزة بشكل صحيح، قدراً كبيراً من المعرفة حول آلية عمل الغيوم. ويمكن لهذا كما يأمل المؤيدون بأن يفوز بدعم مجتمع أوسع من العلماء المهتمين بالهندسة الكوكبية – كما حدث بالنسبة إلى تجارب التخصيب بالحديد، فقد يتوفر مثل ذلك لتجارب طبقة الجو العليا التي يخطط لاقتراحها. ويبدو العلماء ومنظمات المجتمع المدني أكثر احتمالاً لتقبل التجارب المصممة لفهم عمليات النظام الأرضي مع مقاربات هندسة كوكبية ممكنة، مقارنة بأولئك المستعدين للنظر ببساطة في جدوى مشروع هندسي كوكبي شامل.

لو برهن رفع لمعان السحب عن معدنه، لكان من الممكن من حيث المبدأ البدء باستخدامه بسرعة معقولة لمشاريع التبريد المحلية. وعند اعتبار دورة الكربون أو التدخلات بعيدة الأمد في الغلاف العلوي، فإن هذا هو المنظور المعقول. إلا أن نوع التكيف المقدم بالهندسة الكوكبية الشمسية لا يجب أن يكون عالمياً بالضرورة. ويمكن تفتيح لون





الأشياء من أجل تبريدها على مستويات تتعدد من المنزل الشخصي إلى بحيرة إلى بحر باستخدام كل شئ من رش رذاذ نوى تكثيف الغيوم، إلى طرق الدهان التقليدية.

لقد عمل الناس في مناطق المناخات الحارة على دهن (صبغ) بيوتهم بالطلاء الأبيض منذ آلاف السنين. ويجادل عدد من الخبراء الآن من أجل جعل المدن تعكس كمية أكبر من الأشعة الشمسية بتبيض السقوف والطرقات كطريقة للتكيف مع الاحترا.

وعلى مستوى الكوكب، فأن مثل هذه الجهود تأتي بفارق ضئيل، لكنها قد تقدم بعض التبريد للمدن التي تستخدمها في الصيف. وبما أن العالم يعيش بتنامي في المدن، والتي تميل إلى أن تكون أدفأ من الريف المحيط بها، فقد يشكل هذا ميزة حقيقية.

كما طرحت طريقة تفتيح محلية أخرى من قبل ريدجويل من خلال هندسة المحاصيل وراثياً، بحيث تعطي أوراقاً أكثر عكساً للأشعة. وتبدو فكرة إنتاج محاصيل ترد أشعة الشمس فكرة سيئة، إنها بعد كل شئ ما تأكله، لكن حجج ريدجويل مثيرة. وكما رأينا عند مناقشة إمكانية نمو النبات تحت ستار بركاني، يمكن للأشعة المباشرة أن تكون لامعة جداً بالنسبة إلى آلية البناء الضوئي، ويمكن لعكس كمية أكبر من أشعة الشمس الشديدة أن يساعد على ذلك. ويمكن للأشعة الشمسية المنعكسة من على أوراق في الأسفل أن تستخدم في البناء الضوئي لأوراق في الأعلى، وتستخدم معظم الأوراق الضوء القادم من الأسفل بطريقة جيدة تعادل استخدامها من الأ'لى.

ويكمنك تصور محصول يعكس كمية أكثر من الأشعة الشمسية إلى الفضاء، ويستخدم الكمية ذاتها من الأشعة الشمسية التي يستخدمها محصول عادي من أجل البناء الضوئي، لكنه بفضل أوراقه الكبيرة العاكسة في الأسفل يؤدي إلى سقوط ضوء أدنى على الأرض.

لا تعني حقيقة تخيلك لمثل هذا المحصول أن من الممكن تصنيعه. فالمكافئ التقني الحيوي ربما يكون مثيراً لتجربته. وحتى في حال نجاح ذلك، فإن المحاصيل الأكثر لمعاناً ستقدم في أفضل الضروف تبريداً بسيطاً وفي الصيف فقط، لأن هذا هو فصل نمو الأوراق. فالمزارع تحتاج إلى التبريد في فصل الصيف خصوصاً. ولو أمكن تبريد المحاصيل قليلاً، لولدت اختلافاً كبيراً خاصة في الأيام الأشد حرارة. وباستخدام الهندسة



الوراثية في أهداف الهندسة الكوكبية قد تجد تلك الطريقة نفسها تتجه لنيل جائزة خضراء من نوع ما، وهذا مهم بحد ذاته.

درس ريد جويل مع واتسون A. Watson وهو عالم محيطات، وهو واحداً من مجموعة من علماء المحيطات المهتمين باستكشاف التخصيب بالحديد كشكل من أشكال الهندسة الكوكبية. وطرح وآخرين أفكار حول تنظيم النظام الأرضي بأنماط مختلفة.

نظام متكامل

وهناك نمط معين هنا. فقد نظر إلى نظرية غايا (فرضية بيئية تفترض أن العوامل الحية وغير الحية في الأرض تعمل كنظام متفاعل معقد)، التي تؤكد على الدرجة التي يمكن بواسطتها للتغذية الراجعة في بعض الحالات أن تجلب الاستقرار للنظام الأرضي، وهي في أحيان كثيرة موضع استهجان التيار الرئيس للعلم لما لها من ملامح دينية غامضة. وتمنح حقيقة أن كل شئ يعتمد على كل شئ آخر في نظام معقد شعوراً غريباً بكيفية مرور التغيرات خلال النظام، وكيفية استجابته لها. وهو شعور امتلكه لافلوك بوفرة طبيعية، وشاركه في ذلك أتباعه من البداية، أو أنهم التقطوه خلال مسيرتهم معه. وأن تكون من مؤيدي نظرية غايا على هذا الشكل يهيئك الآن لتقبل الهندسة الكوكبية – ومن الممكن أن يكون العكس إلى حد ما هو الصحيح، وبذلك فأن التقدير للنظام الأرضي يمكن التوصل إليه بمجرد تخيل المدى الممكن لتغييره. ويمكن للتفكير كمشغل كوكبي أن يعزز الإعجاب بأعمال النظام الأرضي. ولنعد إلى تنامي اللمعان والمقاربات المحلية، أو المناطقية، وبالنسبة إلى المدن والمحاصيل، فقد تكون هناك حالة

مطـــر رعـــدي

وبعيداً عن كل ذلك ومع بدء الشمس بالغروب، وحينما تشاهد غيمة بعيدة قليلاً إلى الجنوب الغربي. وهي تفوق قليلاً السحب الأخرى التي ملأت السماء، وتبدو وكأنها مدت نفسها متخذة شكل ظهر قطة مقوس، مما يدل على توقع هطول مطر رعدي في فترة بعد الظهر. وبمراقبتها تبدو كما لو أن الآف الكيلو جرامات من الماء تقسم إلى عشرة بلايين تريليون قطرة، أعادت تشكيل ذاتها من دون توقف وفق تدفق الطاقة خلال الهواء الذي يحملها. وحدد تدفق الطاقة شكل الغيمة، وحددت الغيمة شكل تدفق الطاقة بامتصاص الحرارة وإطلاقها مع تبخر القطرات وتكاثفها على أطرافها. ومع ظهور فصوص صغيرة واختفائها من الجوانب، تنقلب ثم تهدأ، أخذت الغيمة كلها نوعاً من اللف، كما لو أن شخصاً يدور خصره في دوائر لإراحة ظهره وكتفيه بعد جلسة طويلة على مقعد. وبمراقبة العملية لمدة نحو 45 دقيقة مع تحول الغيمة من شكل إلى آخر مختلف، بينما ظهرت بين لحظة وأخرى بالوضوح والتكامل ذاته، والشكل يتغير، أما العملية فتستمر. وبدأت بعض اطرافها العلوية تفقد الأشكال السطحية المميزة التي أظهرتها من قبل، وهي علامة على أن بعض قطرات السائل التي تبخرت بسرعة حين انجرفت إلى الهواء الأكثر جفافاً خارج جسم الغيمة المشبع بالبخار، استبدلت بالجليد الذي بقى على حاله في الهواء الجاف. ويعلل ذلك الاختلاف لماذا تمتلك الغيوم الرطبة سطوحاً أكثر تميزاً من المجمدة. وهذا التغير دلالة جيدة لحدوث البرق الذي يعتمد على احتكاك الدقائق المتجمدة ببعضها بعضاً. ويعود جزء من ذلك إسهام العالم لاثام إلى نظرية الغيوم – عندما كان أكثر اهتماماً بفهم البرق من تبريد الكوكب – إلى نموذج أظهر الدور المهم الذي يؤديه التداخل بين القطرات الجليدية الصغيرة والكبيرة في العملية، مما يسمح ببناء شحنات سالبة وموجبة بطريقة تخلق مجالات كهربائية شديدة ضرورية لتبريد الهواء.

وأخيراً فقد كانت رحلة طويلة ولازالت في سبيل فهم واماطة الاثام على خفايا وأسرار السحب ودورها في الهام في سيرورة المناخ العام، ولعل في ذلك وضع الاجابات لكثير من الأسئلة العالقة، وعمل يخدم كل البشرية.

ملائمة لتنمية لمعان موضعي ويمكن تطبيق شئ مماثل على البحيرات وخزانات المياه. واقترح سايتز وهو باحث مستقل، مشاريع يمكن فيها استخدام الرغوة والفقاعات لتبييض المياه الراكدة، ومن ثم تبريد المناطق المحيطة بها، وخفض التبخر من الماء ذاته، ويمكنك تصور فعل شئ مشابه لبقع مختارة من البحر، أو المحيط بشئ مماثل لسفن سحب سولتر مسانداً مساحات من الرغوة كالزبد الذي يعلو الأمواج المتلاطمة. والفكرة هي أن يكون هناك تأثير على غرار كرات التنس التي افترضها ريفيل للرئيس الأمريكي جونسون – عدا أنها من دون أي بقايا دائمة.

قد يكون من الممكن أيضاً استخدام تقنية صنع الستار في الطبقة العليا في الجو أو في أعلى الطبقة الدنيا على فوق مناطق محدودة، إذا أردت الحصول على تأثيرات مؤقتة – الانتعاش خلال موجة حر شديدة على سبيل المثال. ولأن الستار لا يبقى في مكانه، فسينتشر التبريد إلى الأسفل بسرعة كبيرة. ولذا، ستقع تأثيرات غير المرغوبة في مواقع أخرى مشابهة في حجمها للتأثيرات على المنطقة المقصودة، وهذا غير مرغوب فيه نوعا ما، وقد أجري القليل من البحث حتى الآن حول كيفية صنع مثل هذا الستار فوق مناطق محدودة. وهذا لا يعني أن مثل هذا المخطط غير جذاب لبعض الحكومات في بعض الأحيان، أو كعملية إضافية ومؤقتة لإنشاء بنية تحتية لصناعة الستار. وعلى الرغم من أن هذه الفكرة لا تلائم التوجهات السابقة بخصوص الستار أو بنمذجات المشروع GeoMIP، إلا أنها قد تغدو الطريقة المتبعة في نهاية المطاف.

كيف تنسجم أفكار تنمية لمعان السحب للاثام، إذا أظهرت التجارب كفاءتها، مع هذا الطيف من المقاربات المحلية والمناطق المحدودة؟ مع طبقات الغيوم المسطحة التي تنطبق عليها هذه التقنية توجد في البحار فقط، ولأن الأفراد لا يعيشون أو يعملون في مناطق محددة من البحار، يبدو أن الطلب على خفض موضعي للحرارة.

هناك أدنى منه على اليابسة. وهناك بعض الأجزاء من البحار قد تستوجب تبريداً خاصاً. فالبعض مهتمون جداً بالشعاب المرجانية، وعلى الرغم من أن بعضها يتحمل درجات حرارة عالية، إلا أن بعضها الآخر لا يستطيع ذلك. وفي المياه الحارة قد «تبيض» السليلة البانية للشعاب المرجانية نفسها، طاردة الكائنات المتكافلة التي تقوم بالبناء الضوئي والتي تعيش بداخل المرجان معيشة تكالفية ويعتمد عليها للطاقة. وفي أفضل الأحوال يدخل الشعاب المرجانية مرحلة خمود، وينتظر إعادة استعماره من قبل كائنات متكافلة أخرى، وفي أسوأ الحالات فإنه يموت. ولو طبقت تنمية لمعان السحب لأمكن استخدامه لتظليل الشعاب المرجانية في المناطق المدارية بمظلات واقية قد تساعد من غير أن تثير الكثير من الجدل.

تبرد سطح البحر

ولعل أن ما يثير الجدل هو الاستخدام الأكبر لتقنية تبرد سطح البحر لا الأرض المجاورة تضخيما لشدة الرياح الموسمية. ووجدت دراسة نمذجة أن كوكباً مهندساً، يعدل فيه احترار غازات الدفيئة بتنمية لمعان السحب في البحار، فيشهد هطولاً







أكبر فوق اليابسة، مقارنة بنموذج يستخدم ستاراً (واقياً) لإنتاج تبريد مماثل – ويبدو أن تضخيم الرياح الموسمية جزء من السبب في ذلك. وربما تولد مقاربات مماثلة على مستوى أدنى رياحاً مرغوب فيها على الشاطئ خلال موجات الحر في المناطق الساحلية. إذن، يمكنك تخيل مناطق مرقعة أو ذات تسلسل هرمي من حيث تنامي اللمعان، وقد يكون مصدر هذه الفكرة في الوقت المناسب لتبين أنه من الواضح أن الهندسة الكوكبية هي ببساطة نوع من التكييف. تكيف السقوف البيضاء في المنازل وتكيف المدن المطلية بالأبيض، وتكيف المحاصيل الأكثر لمعاناً في الريف، وتبرد الرغوة البحيرات والغيوم فوق البحار، ويبرد الستار الكوكب برمته. لذا، فقد يؤدي تنامي اللمعان الموضعي الجهود المبذولة في المناطق المحدودة أو على مستوى الكوكب جهودا مقبولة، أو ربما إذا استطاعت التأثيرات القريبة وفي المناطق المحدودة تقديم الحل، فستجعل التدخل على مستوى الكوكب أدنى ضرورة.

الاقتراب من المقاييس الكوكبية، يؤدي إلى تنامي لمعان جزء من العالم فقط قد تكون له عوقب سلبية، وتوضح دراسة صنع ستار أجراها هايوود J. Haywood ، وهو منمذج في مكتب الأرصاد الجوية البريطانية، هذه النقطة. وبإدخال التغيرات في واحد من أساليب المشروع GeoMIP وقد قارن هايوود كوكب غازات الدفيئة بزوج من الكواكب المهندسة. وفي واحد منهما حدث خفض الحرارة بأكمله في نصف الكرة الشمالي، وفي الآخر حدث جميعه في نصف الكرة الجنوبي، وهو توزيع على منطقة محددة يمكن تحقيقه إذا وضع ستار التبريد بواسطة طائرة في نصف الكرة الملائم فقط وبعيداً عن خط الاستواء. ووجد أنه في سيرورة التبريد في نصف الكرة الشمالي فقد حصلت فترات قحط قاسية في منطقة الساحل الإفريقي، لأن منطقةالتقارب بين المدارية – هي عبارة عن شريط مطري حول خط الاستواء – ستتحرك بعيداً عن نصف الكرة الأبرد، آخذةً أمطارها معها، ولا يظهر هذا التأثير في النمذجات فقط. فمن بين أسوأ أربع سنوات من الجفاف في منطقة الساحل الإفريقي خلال القرن العشرين، حدثت ثلاث منها بعد انفجارات بركانية بعيدة بشكل كاف إلى الشمال من خط الاستواء لتبريد نصف الكرة الشمالي فقط – السنة بعد انفجار كاتماي في ألاسكا عام 1913، وسنة انفجار إل شيشون في المكسيك عام 1982، والسنة التي تلتها. وهناك أيضاً قدر كاف من الأدلة تفترض أن تأثيرات التبريدً لرذاذات الكبريتات من الشمال الصناعي أدت دوراً في جفاف الساحل الإفريقي في سبعينات وثمانينات القرن العشرين.

ولاشك أن الدرس الأكثر وضوحاً من محاكاة هايوود هو أنه لا أحد يجب أن يحاول تبريد الكوكب عبر تبريد نصف الكرة الشمالي فقط. والدرس الأعم هو أن تبريد بعض أنحاء الكوكب قد تكون له تأثيرات ضخمة في المناطق الأخرى. ويعمل النظام المناخي بحيث إنك لو أحدثت اضطراباً في جزء صغير منه، لتوقعت أن ترى استجابات (ردود فعل) في أجزاء أخرى بعيدة. وهناك أنماط من الضغط الجوي والدورات المناخية التي يمكنها أن تتغير من حالة إلى أخرى على المستوى العالمي، ونتيجة لمثل تلك الاتصالات عن بعد يمكن بثقة توقع التأثيرات لجسم دافئ من الماء يتحرك عبر المحيط الهادئ – وهو أساس تأثير ظاهرة النينو المناخية لإنتاج نمط متوقع من التغير الممتد.

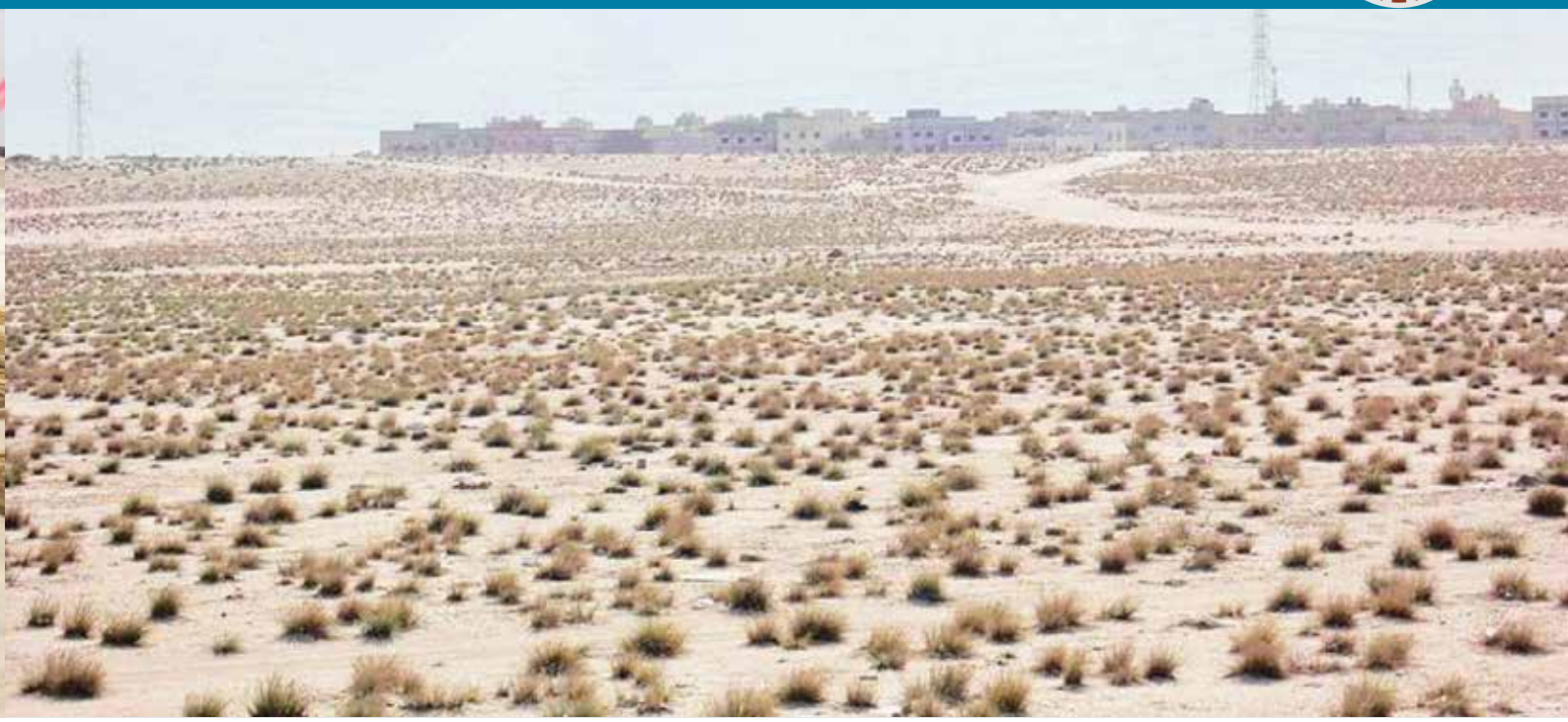
أهم المصادر:

1 – Albedo Enhancement of Marine clouds – 2011

2 – الموسوعة البريطانية – المناخ.

3 – موسوعة ويكابيديا العامة – الشبكة العالمية.

4 – أعداد من مجلة العلوم – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.



التطورات المستحدثة في دراسـ

كتب دكتور عبدالنبي عبدالله الغضبان

تعتبر دراسات المردود البيئي من العلوم الحديثة، وإن كانت تتقدم وتتطور ويتسع مجالها بسرعة كبيرة. وظهرت أهميتها في تحسين برامج التنمية، واتخاذ القرارات المناسبة، ونتيجة لذلك فإن الكثير من الدارسين والباحثين (ممن لهم اهتمامات كبيرة وخلفية علمية في العديد من التخصصات) بدأوا في التركيز على جوانب متعددة من دراسات المردود البيئي. ويعتبر هذا مثيراً للاهتمام، كما يعتبر ضرورة لمزيد من التقدم. ويلخص هذا الجزء بعض الاتجاهات الحديثة، والجوانب التي بدأت في الظهور في دراسات المردود البيئي. ويستطيع القارئ الاستعانة بالمراجع المتوافرة للحصول على تفاصيل أكثر عن الموضوع.

1 - الدراسات الاستراتيجية للمردود البيئي:

كثير ما يقال إن دراسات المردود البيئي للمشروعات المتعددة لا تؤدي إلى تأثيرات كبيرة، ومن الضرورة أن تمتد هذه الدراسات بحيث تتناول السياسات الحكومية، وبرامج التنمية على مستوى الدولة ككل. وقد تضمنت الدراسات التي نشرت حديثاً حول فاعلية دراسات المردود البيئي شرحاً لهذه النقطة وبتفصيل معقول (Abaza et al 2004).

2 - دراسات المردود البيئي والتغيرات العالمية:

هناك مناقشات موضوعية مقنعة عن الدراسات الاستراتيجية للمردود البيئي، فعندما تتوافر الوسائل المناسبة لإجرائها، يجب أن تستخدم في التنبؤ بالتغيرات العالمية في مختلف المناطق من العالم، واقتراح الوسائل اللازمة لمنعها. ومن الواضح أن هذا سوف يتطلب تطبيق أسس المردود البيئي على نطاق واسع، ومثال ذلك: الآثار البيئة المرتبطة بمحطات الطاقة النووية، وكذلك الآثار البيئية المرتبطة بالتغير المناخي.

3 - دراسات المردود البيئي عبر الحدود:

مع ظهور الكتل التجارية والعالمية وازدياد الشراكة الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم، بدأت الحاجة إلى تطوير وتطبيق قواعد دراسات المردود البيئي التي تتناسب مع التنبؤ بالتأثيرات البيئية التي تقع عبر الحدود، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف منها كدراسة تركيز ثاني اوكسيد الكربون الناتج من الصناعات البترولية على الشريط الساحلي من الخليج العربي.



ـات المردود البيئي

4 - التنبؤ بالتأثيرات على الصحة العامة:

يعتبر الهدف الأساسي لدراسات المردود البيئي هو التنبؤ بالتأثيرات المحتملة على الصحة العامة والرفاهية وتفسيره، لذا وجب دعم التقدم الذي تم إحرازه في مجال التنبؤ بالتأثيرات على البيئة الطبيعية (NRC 2011) ولكن مع الأسف لم يتحقق دمج هذه التأثيرات الاجتماعية والصحية بالصورة المطلوبة، ولذلك ثمة جاحة متزايدة، وفرص سانحة لمشاركة المتخصصين في العلوم الصحية في كل دراسات المردود البيئي مثل: عدم تطبيق هذا المفهوم بصورة مثالية في دراسات المردود البيئي المرتبطة بآثار الوضع البيئي الناتج عن احتلال دولة الكويت سنة 1991.

5 - التقييم الكمي للخطورة ومدى الثقة:

تتطلب مشاركة المواطنين، وتضمين وجهات نظرهم في دراسات المردود البيئي، توضيحاً أكبر للمفهوم السائد للطبيعة العلمية للخطورة، وإدراك المواطنين لها، مع تقديم شرح واف عن طرق تحليل الخطورة، وتفسيرها بطريقة يستوعبها المواطنون. وتظهر الحاجة إلى هذا بصورة خاصة، بعد إجراء دراسات المردود البيئي لبعض المشروعات المتصفة بالتعقيد مثل: إقامة منشآت نووية، أو استخدام بناء المدن الإسكانية القريبة من الصناعات البترولية، أو محطات تقطير وتوليد الكهرباء.

6 - دور السلطات الحكومية ومسؤولياتها في توفير البيانات البيئية:

تعمل السلطات الحكومية (من خلال وزارات وهيئات معينة تم تقسيمها وتركيب مكوناتها) على تسهيل عمليات الإدارة. وغالباً ما تتعارض الاختصاصات بين الهيئات المختلفة مع التنظيم الإيكولوجي على الأرض. وتحتاج دراسة المردود البيئي الفعالة إلى اتخاذ موقف يأخذ في الاعتبار العوامل البيئية أكثر من العوامل الإدارية أو التنظيمية، لذلك هناك حاجة ماسة لمزيد من التنسيق في تطبيق دراسات المردود البيئي كضرورة التنسيق بين الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة للصناعة بشأن دراسات المردود البيئي التي تخص منطقة الشعيبة الصناعية بدولة الكويت. ولابد كذلك من توافر وتقديم المعلومات أو البيانات الخاصة بالبيئة إلى المستفيدين، سواء كان القطاع الخاص أو العام.

7 - تطبيق أسس دراسات الجدوى:

يفترض أن تؤدي دراسات المردود البيئي للوصول إلى قرارات متوازنة تتفق مع متطلبات البيئة واحتياجاتها، ويتطلب تحقيق هذا: الأخذ في الاعتبار الأهمية الاقتصادية للمشروع على المدى البعيد، وتقدير قيمة مالية للنظم الإيكولوجية

التي يحتمل أن تتأثر وتتدهور بسبب النشاط المقترح. وهناك ضرورة لتطوير الأساليب اللازمة لتحديد قيمة هذه المجالات البيئية، وتضمين ذلك في موضوع تنفيذ الإجراءات العلاجية التي تعوض عن الدمار البيئي. وقد بدأ بالفعل تنفيذ بعض الدراسات التي طبقت هذا المفهوم، ومن المنتظر كذلك أن يحظى هذا الموضوع بمزيد من الاهتمام مستقبلاً، وخصوصاً مع الاهتمام المتزايد بالبيئة والتنمية المستدامة.

أهمية التدريب في إعداد دراسات المردود البيئي

لابد من الإقرار بوجود فجوة بين السياسات والنصوص القانونية، وبين ما يتم تنفيذه في الواقع. وهناك أسباب عديدة لذلك ومنها:

- وجود الاعتبارات السياسية التي تستدعي التعجيل في تنفيذ المشروع دون إتمام عملية المردود البيئي.
- عدم الوعي الكامل بأهمية البيئة وضرورة تنفيذ التوصيات.
- عدم تفعيل آليات الرقابة بسبب النقص في العناصر المدربة.

وبشكل عام هناك مدرستان للتفكير حول ماهية أو أهمية المردود البيئي.

المدرسة الأولى: وتمثل المدرسة المحافظة، ويقصد بها المدرسة التي لا تفضل بشكل عام إنشاء المشاريع الكبيرة، والتي عادة ما يصاحبها الكثير من التأثيرات البيئية المؤثرة، وذلك لعلم أصحاب هذه المدرسة (نتيجة الخبرة التراكمية) بعدم قدرة أو تقصير المستثمر في تنفيذ التوصيات، وبالتالي حدوث الضرر البيئي. وتتبنى أغلب منظمات المجتمع المدني هذه المدرسة. وأما المدرسة الأخرى: فهي المدرسة المفتوحة أو اللامبالية وأصحابها بشكل عام لا ينظرون إلى أهمية البيئة، ولا يهتمون بعملية تطبيق التوصيات لضمان التنمية المستدامة. ويمثل هذه المدرسة غالباً المستثمرون. وفي ضوء ذلك برزت المدرسة الفكرية الثالثة، وهي المدرسة الوسطية التي تشجع التنمية، ولكن تعمل على استخدام الأدوات المتاحة للوصول إلى الأهداف الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية المطلوبة، دون الإضرار بالبيئة. ومن أهم هذه الأدوات دراسات المردود البيئي (وهو ما تدعوا إليه الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت بتبنيها قانون 2014).





في ضوء ما سبق وجب النظر في كيفية رفع المستوى الفكري والعلمي حول أهمية هذه الدراسات. وليس استخدام هذه الدراسات في التخطيط أو اتخاذ القرار بالضرورة مكلفاً، بل يمكن إدخاله في الدورة القيادية للتخطيط، وعليه لابد من التخطيط السليم لإجراء الدورات التدريبية لكل المعنيين بالموضوع، حيث تشمل الفئات التالية: الباحثين العلميين، الإداريين، ومتخذي القرار. ويتم تشكيل محتوى الدورة تبعاً للفئة المستهدفة. وقد أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مادة علمية وعملية في الوقت نفسه، إذ تحتوي على معلومات حول المشروعات الإنمائية، وتسمح هذه المادة العلمية للمعنيين



التطورات المستحدثة في دراســات المردود البيئي





في الدول النامية بتنظيم دورات تدريبية في مجال دراسات المردود البيئي (UNEP 1994; Abaza et al 2004; EPA 2014).

بدأ الاهتمام بدراسات المردود البيئي خلال مؤتمر الأرض، كما تم التصديق على بعض الاتفاقيات الدولية مثل: اتفاقية التنوع البيولوجي. أما التدريب فقد أخذ يكتسب قدراً أكبر من الاهتمام والدعم، وقيام الكثير من الدول (ومنها دول الخليج العربي) في سن التشريعات في هذا المجال بما فيها دولة الكويت، مما يتطلب أن يكون صناع القرار في هذه الدول على دراية بمتطلبات المردود البيئي، والعمل على إيجاد الكفاءات الوطنية اللازمة لتضمين المردود البيئي في خطة تنفيذ المشروعات الانمائية. لقد تسارعت وتيرة الدورات التدريبية في مجال دراسات المردود البيئي على مستوى وزارات وهيئات الدول المختلفة، ولكن لازالت تفتقر إلى الفعالية وتعود الأسباب إلى ما يلي:

- قلة الخبرة لدى بعض المدربين.
- تواضع المادة العلمية بالرغم من توافر البيانات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومن البنك الدولي والجهات الاستشارية العديدة.
- عدم حضور المعنيين أو ذوي الشأن للتدريب.
- الكلفة المالية.
- عدم إتاحة الفرصة للمتدربين لمناقشة الخبرات الشخصية والعملية لهم، وإلى نوعية أو طبيعة العمل الذي يقومون به.

1 - أسس ومقومات التدريب الفعال في المردود البيئي:

ولكي يكون التدريب فعالاً فهو يحتاج إلى أسس ومقومات التي منها:

- أن يشمل المهارات والمعلومات التي يمكن استخدامها للوصول للقرار البيئي المناسب لمتخذ القرار.
- تحديد الفئات المستهدفة للتدريب سواءً فنية مثل: المهنيين والفنيين في المجال البحثي، أو الإداريين مثل: رؤساء الأقسام العلمية وذوي المهن العامة مثل: المحامين والقانونيين والإداريين. ويحتوي التدريب مادة علمية تتناسب وطبيعة الفئة المستهدفة، والهدف الأساسي من التدريب هو إيصال المعلومات المفيدة، للاستفادة منها أو لتعميمها على بقية أفراد المجتمع.
- تحديد مدة الدورة التدريبية بما يتناسب مع احتياجات الفئة فمن غير المناسب أن تعطى دورة لرؤساء الأقسام في مدة تزيد عن يومين.







– لضمان تمثيل الواقع المحلي من المهم أن تتفق برامج التدريب مع الطبيعة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للدولة التي يتم التدريب فيها، غير أن طبيعة دول الخليج تختلف عن طبيعة الدول الأخرى، كما يوجد اختلاف نسبي بين دول الخليج نفسها.

– يجب أن يعتمد التدريب على الحالات التي يواجهها المتدربون، ومن المفيد أ، يتم التشاور حول الموضوع قبل إعداد البرنامج، بل يجب أن تكون لدى المنظم للدورة القدرة على احتواء المتغيرات، ومراجعة وتحديث البرنامج التدريبي وتقديمه بصورة جيدة.

– أن يقوم بمهام التدريب خبير من مواطني البلد الذي يتم التدريب فيه، وفي حالة الاستعانة بالخبرات الأجنبية، فلابد من إجراء عملية تنسيق مناسبة، لضمان توصيل المعلومات التي تخص التشريعات البيئية، وغيرها ذات العلاقة حول البلد، حتى يتم إعداد المادة العلمية المناسبة.

– لابد من إيصال فكرة الهدف من دراسات المردود البيئي، وأهمية ذلك لكل المواطنين، وهذا سوف يساعد على تأكيد الالتزام بحضور الدورة التدريبية وسوف يساعد المتدربين على أداء أعمالهم الوظيفية بكفاءة واقتدار.

– إجراء المتابعة المناسبة مع المتدربين بعد انتهاء الدورة، لمتابعة الأداء، وللتحقق من أن المعلومات والمهارات المكتسبة قد تم تطبيقها في الواقع العملي.

– استخدام الوسائل التقنية المناسبة، مع التأكيد على المشاركة الفعالة للمتدربين من خلال تطبيق العديد من حالات الدراسات السابقة (case studies).

– توزيع استبانة بعد انتهاء الدورة، ففي ضوء المعلومات المستقاة منها، يتم تنقيح أو تطوير المادة العلمية للدورات المستقبلية. ويمكن القول بأن الكثير من الدول النامية، بما فيها بعض دول الخليج العربي، لاتزال تعاني من الصعوبات في تطبيق الدراسات في المشاريع الإنمائية، وقد يرجع ذلك إلى القيود الفنية أو الإدارية أو السياسية. لذا يحتاج الأمر إلى إنشاء الجهات الإدارية والمؤسسية الإجرائية لتنفيذ هذه الدراسات، وأن تكون هذه الدراسات على درجة عالية من الموضوعية والتقدم التقني، حتى تساعد على أداء الدور المنشود منها. وتحتاج هذه الدراسات إلى الجوانب التالية:

– الإدارية: بعض دول الخليج توجد بها القرارات المناسبة لتفعيل دراسات المردود البيئي (ملحق رقم 1، 2 الهيئة العامة للبيئة 2001).

– القانونية: ثمة قوانين في دول الخليج حول الأهمية البيئية، وضرورة تطبيق دراسات المردود البيئي، كما هو الحال بدولة الكويت.

– العوامل التنظيمية والمؤسسية: هناك قسم خاص بدراسات المردود البيئي لدى الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت، ويقوم بإصدار التصاريح البيئية، بعد مراجعة واعتماد الدراسات المقدمة إليه من الجهات طالبة الترخيص البيئي.

– الإجرائية: توجد لدى الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت لائحة بمشاريع التنمية مع التصنيف المناسب لها، كما توجد في القانون الخاص بالمردود البيئي الإرشادات والمعايير البيئية التي يتم الالتزام بها عند إعداد دراسات المردود البيئي.

– الأداة الاستراتيجية: يلاحظ للأسف في دول العالم الثالث بأن دراسات المردود البيئي يتم البت فيها بعد اتخاذ القرار في تنفيذ المشروع، وهذا بدوره يقلل من إمكانية النظر في بدائل للمشروع المقترح، ومن ثم لا يصبح المردود البيئي أداة استراتيجية في اتخاذ القرار، ولا يحقق الكثير من الفوائد المتوقعة من المردود البيئي. لذا وجب النظر بجدية لتضمين دراسات المردود البيئي في



التطورات المستحدثة في دراســات المردود البيئي





الهيكل أو المخطط التنظيمي لبلدية الدول، أو تفعيل القانون بصورة أفضل في حالة وجود مثل هذا التضمين.

2 – محتوى البرنامج التدريبي:

لابد وأن يتفق محتوى البرنامج أو الدورة التدريبية مع أهداف المشاركين فيه واحتياجاتهم. وقد تشمل الموضوعات التالية:

– طبيعة المردود البيئي.
– تاريخ، وفوائد، وإجراءات، ووسائل وتقنيات إعداد دراسات المردود البيئي.
– مراحل إعداد دراسات المردود البيئي مع وسائل التخفيف.
– البيانات اللازمة عن المشروع والبيئة الطبيعية.
– التنبؤ بالتأثيرات وخطورتها.
– الخطورة الصحية، طريقة نشر المعلومات أو إيصالها.



– المردود البيئي ومسؤولية اتخاذ القرار.
– برنامج الرقابة والمتابعة.
– إعداد التقارير.
– المشاكل المتعلقة بإجراء المردود البيئي.
– التشريعات والقوانين الخاصة بالمردود البيئي في البلد المضيف.
– تحسين نوعية دراسات المردود البيئي.
– مناقشة دراسات سابقة مع تمارين عملية، استبانة حول جودة المادة العلمية والدورة بشكل عام.

3 – ماذا يحتاج متخذ القرار من دراسة المردود البيئي؟

عندما يتم عرض مشاريع التنمية لمتخذ القرار وقبل أن يعطي الموافقة على تنفيذها، تتبادر في ذهنه عدة تساؤلات تتعلق بالبيئة وتلك المشاريع، وتتمحور التساؤلات حول الآتي:

– ما هي المسائل البيئية المهمة التي تتعلق بالمشاريع، كل على حدة، وبشكل جماعي أيضاً؟
– من هم المتأثرون (البشر والبيئة) كيفية التأثر، وحجم التأثير؟
– ما هي البدائل لكل مشروع مع حساب التكلفة والفوائد لكل من هذه البدائل؟
– ماذا في حالة عدم التنفيذ أو إلقاء المشروع أو المشاريع؟
– هل يوجد تهديد بيئي في حالة نجاح أو فشل المشروع؟
– ما هو القرار المناسب مع حساب الجوانب المتعلقة (نسبة الخطورة)؟

ففي ضوء هذه التساؤلات، لابد من أن يحتوي البرنامج التدريبي معلومات تساعد في تنوير متخذ القرار بالظروف البيئية ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرار المناسب حول المشاريع، وعليه فإن المعلومات المطلوب توافرها هي:

– الإحاطة بالأبعاد البيئية والقيم المرتبطة بها.
– أسس المردود البيئي وأهدافه ومتطلباته.
– استخدامات المردود البيئي على النطاق المحلي والإقليمي والدولي.
– استخدام أحدث التقنيات والمعلومات البيئية.
– مدى توافر المعلومات البيئية مع جودتها وفرصة الحصول عليها.
– مراجعة الطرق المرتبطة بجوانب المشاريع والاهتمامات البيئية.
– التشجيع مع محاولة أن تبنى الأساليب المعتمدة على التشاور الجماعي.
– شرح الطرق العلمية التي تركز على التكامل بين إدارة البيانات والتخطيط والتقييم واقتراح الحلول المناسبة.
– استعراض القوانين والتشريعات ذات الصلة بالبيئة.
– التحديات المتوقعة (سياسية، قانونية، إدارية) والمرتبطة بتنفيذ المردود البيئي).
– مسؤوليات الدولة تجاه القوانين والتشريعات الإقليمية والدولية المرتبطة بتنفيذ المردود البيئي.

صدر حديثا

تجدونه بالجمعية الكويتية لحماية البيئة

حيوانات

من البيئة البحرية الكويتية



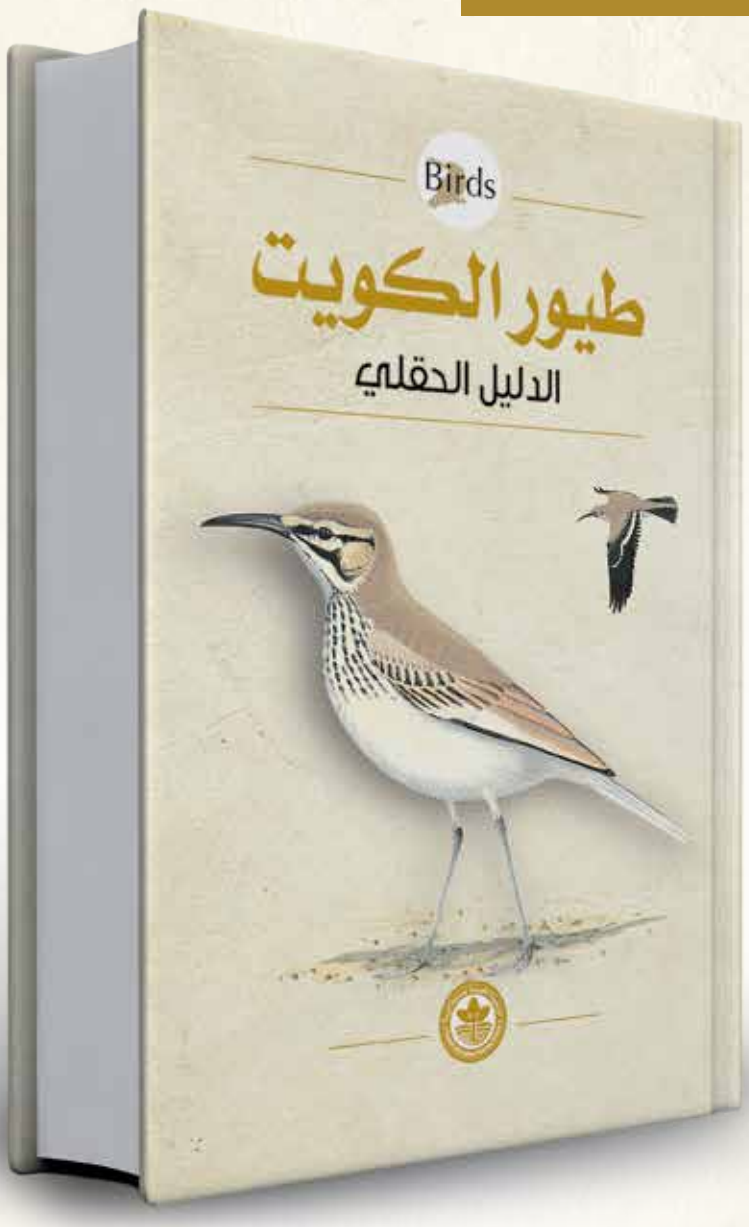
أ. داود سليمان الشراد

الكويت - 2018 م

- بلغ عدد صفحات الكتاب نحو 1120 صفحة
- يحتوي الكتاب على أكثر من 700 صورة ومخطط وشكل تشريحي
- طرح الكتاب المادة العلمية بطريقة سهلة وسلسة

احجز نسختك

أفضل دليل حقلي للطيور
في الشرق الأوسط



- موسوعة شاملة لطيور الكويت المهاجرة والمستوطنة.
- لوحات ملونة تبرز التفاصيل والفروقات بين الطيور.
- عرض حالة وبيئة وأماكن 408 طيور في دولة الكويت.
- توصيف وشرح وقائمة بالأسماء المختلفة للطيور.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

kepsq8
keps74
keps74

www.keps.org.kw
info@keps.org.kw

Tel.: +965 24848256 - Fax: +965 24837856
تلفون: ٢٤٨٤٨٢٥٦ ٩٦٥+ - فاكس: ٢٤٨٣٧٨٥٦ ٩٦٥+

P. O. Box: 1896 Al-Safat, Zip Code 13019 State of Kuwait
صندوق بريد: 1896 الصفاة، الرمز البريدي 13019 دولة الكويت

38 سنة صحافة بيئية

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society























